

مشيخة الطريقة العزمية
تقدم لك

أدعية الغفران فى شهر القرآن

للإمام المجدد

السيد محمد ماضى أبو العزائم

أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم

طبع بإذن من

شيخ الطريقة العزمية

السيد عز الدين ماضى أبو العزائم

المحامى بالنقض



جميع حقوق الطبع والنشر والاقتباس
محفوظة لدار الكتاب الصوفي

التابعة لمشيخة الطريقة العزمية

طباعات الكتاب

الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

فاتحة الكتاب

الحمد لله حمدا خالدا مع خلودك، وحمدا لا منتهي له، دون علمك ، وحمدا لا أمد له دون مشيئتك، ولا أجر لقائله إلا رضاك، والصلاة والسلام على سيدنا محمد شمسك المضيئة لكل الشمس ، وغيثك المفاض من عيون أطافك لتزكية النفوس وعلى آله شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وعلى أصحابه المتوكلين عليه والفائزين لديه والمقربين إليه ورضي الله تبارك وتعالى عن حجة الإسلام والمسلمين الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم ، ونضر الله وجه خليفته الأول الإمام الممتحن السيد أحمد ماضي أبي العزائم ، آمين.

وبعد فإن الدعاء من خصائص دعوة الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم التي امتازت بها وقد أملى رضي الله عنه من الأدعية الماثورة عنه ما بلغ عشرات الكتب من مطوله ومختصرة طبع منها القليل والباقي لا زال تحت الطبع.

ومع هلال هذا الشهر الكريم يسر مشيخة الطريقة العزمية التي تقوم على نشر تراث الإمام المجدد أن تقدم للقارئ المسلم الطبعة الثالثة من كتاب "أدعية الغفران في شهر القرآن" وهو يتضمن مجموعة من الأدعية أملاها الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبو العزائم خلال شهر رمضان ١٣٣٢هـ الموافق يولية ١٩١٤م.

وهذه السلسلة من الأدعية هي بمثابة دروس في الأخلاق يتزود منها المسم في حياته الروحية، وليس للأمراض النفسية ومشكلاتها الطارئة من الهموم والأحزان من علاض نفسي سوى الدعاء . لأن العلاج الوحيد للقلق هو التحدث مع الصديق المخلص . والدعاء تضرع لرب العالمين الرحمن الرحيم . فالداعي بدعائه يسمو روحيا عن الشهوات والمزلق والانحراف، والدعاء كما هو في الحديث مخ العبادة ومعناه أنه بمنزلة المخ في الإنسان، فهو سرها وروحها لأنه شعور رقيق ومناجاة بكل صفاء وخضوع أمام القدرة الكامنة فهو إذاً أساس العبادة قال تعالى: (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (١) وقال تعالى (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) (٢).

والإخلاص والضراعة والرجاء حالات تلازم الدعاء والأخبار في فضله والحث عليه متواترة ويكفي في فضله أنه شعار الصالحين وسنة الأنبياء والمرسلين . وللإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم أدعية يومية أملاها خلال سنوات حياته رضي الله عنه، وأدعية خاصة بالمناسبات الدينية في أيام شهر رجب وشعبان رمضان، وأدعية في الأماكن المقدسة كالمسجد الحرام وعرفات ومسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأضرحة أولياء الله الصالحين.

وهناكم سؤال قد يتبادر إلى الذهن وهو: لماذا يسأل الإنسان ربه ويكرر الدعاء دون أي أثر للإجابة؟؟

(١) سورة غافر آية ١٤ .

(٢) سورة البينة آية ٥ .

والإجابة على ذلك ترجع إما بسبب الإخلال بشروط الدعاء وآدابه وإما إلى أن الداعي يعطيه الله تعالى إحدى ثلاث:

- إما أن يعجل له دعوته، أي يستجيبها له عاجلاً.
 - وإما أن يؤخرها له في الآخرة أي يعطيه أجرها وثوابها.
 - وإما أن يبعد عنه من السوء مثلها أي يبعد عنه المصائب .
- والله تعالى أعلم بحال عبده ، فأَي ذلك كان أنفع له أعطاه إياه ، وذلك مصداقاً لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث. إما أن يعجل له دعوته. وإما أن يؤخرها له في الآخرة. وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها قالوا: إذا نكثرت قال : الله أكثر." (١)

وهناك سؤال آخر قد يثور . وهو أنه لا شك في أن قضاء الله لازم فهل الدعاء يؤثر في ذلك القضاء اللازم؟؟

والإجابة على ذلك أن القضاء حكم لازم معلق على عدم المانع، ومن الموانع الدعاء والتصدق والاستغفار وهذا ما يؤكد ما روته السيدة عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : "لا يغني حذر من قدر ، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وأن البلاء لينزل فيبتلقاه الدعاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة." (٢)

وإني الموصى اخواني ألا تفوتهم الاستفادة من تلاوة هذه الأدعية بشرط التدبر في معانيها ومراميها وحضور القلب والإقبال والتوجه إلى الله بخشوع

(١) رواه أحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري. ومعنى أكثر أي فضله أعظم.

(٢) رواه البخاري والطبراني والحاكم.

وخضوع فإن قراءتها بلا توجه من القلب ضرب من شقشقة اللسان، لا تزيد الإنسان معرفة ولا تقربه زلفى، ولا تكشف له مكروها ولا يستجاب معه له دعاء لأن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساهٍ ، فإذا دعوته فأقبل بقلبك ثم استيقن الإجابة. ودار المدينة المنورة إذ تقدم الطبعة الثالثة من كتاب "أدعية الغفران في شهر القرآن" وهي الأدعية المباركة التي تعتبر امتدادا لما ورد في القرآن الكريم من أدعية الأنبياء والصالحين، لترجو من الله تعالى أن يحقق الغرض المرجو وأن يوفق لالتماس سبل الصواب وإصابة الحق في طبع ونشر مؤلفات الإمام المجدد رضي الله عنه، إنه أكرم مسئول وأفضل مأمول.

شيخ الطريقة العزمية

السيد عز الدين ماضي أبو العزائم

المحامي بالنقض

مشيخة الطريقة العزمية

في يوم الخميس

٢٧ شعبان ١٤٠٨هـ

١٤ أبريل ١٩٨٨م

دعاء اليوم الأول من رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

رب بجمال جذبت به أرواح المحبوبين، وبكمال تأله له عالون، واحترق من عظمته الكروبيون، وبجلال قهرت به عبادك، وأظهرت به مرادك، وبنور احتجبت به عن البصائر، وبغيب علوت به عن مدانة السرائر.

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي جَذْبَةَ عَنَایَةِ، وَحُبَّ وَلَایَةِ، وَقُرْبَ هِدَايَةِ، وَإِقْبَالَ إِخْلَاصٍ، (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)

وصلی الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا فتاح يا عليم، يا رزاق يا كريم، يا قريب يا مجيب، افتح لنا من رحمتك وفضلك العظيم، وجودك يا أجواد يا كريم، ما به ندوم مغمورين بنعمائك، مجملين بآلائك سبحانه، متنعمين بعطاياك، مواجَّهين بوجهك الكريم، محفوظين بحفظك يا حفيظ من السلب بعد العطاء، سر قولك سبحانه: ﴿ مَا

يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴿١﴾.
موفقين يا إلهي لشكرك وذكرك وحسن عبادتك. عاملين من عمالك.
إلهي إلهي، أعذنا بوجهك الكريم من البدع المضلة، والأهواء المضلة،
والأحوال المضلة. وحصنا بحصونك يا حفيظ يا سلام، من المعصية التي توجب
النقمة.

إلهي إلهي، أذقنا حلاوة الإيمان بعين يقين، ولذة التقوى بجمال تمكين، وأفننى
يا إلهي عن مرادى بمرادك، وعن كل من سواك وما سواك بك سبحانه ،
حتى أفنى عن حظى وشهوئى، وآمالى ومرادى ، بما تحب وترضى، من
العقيدة والأعمال والأحوال والعلم، يا مجيب الدعاء، فناء يجعلنى لا أغيب
عنك سبحانه طرفة عين ولا أقل ولا أكثر، ولا تغيب عنى يا رب العالمين.
إلهي أسألك أن تعيننى بمعونتك حتى أكون عبداً صرفاً مخلصاً لذاتك سبحانه
، راضياً عنك مرضياً منك سبحانه، وادفع عنى يا إلهي ما لا قبل لى به. من
خاطر شر، وهاجس شيطان، ورعونة نفس، وكيد عدو، وشر حاسد.
إلهي إلهي، تجلّ لى بجمال يجذبنى لحضرتك العلية، ونور تبين لى به سبلك
للوصول إليك يا رب العالمين، وفضلٍ عظيم يجعلنى دائماً الإقبال على
حضرتك العلية، غنياً بك سبحانه عن شرار خلقك، عزيزاً بك سبحانه بعزتك
التي جعلتها للمؤمنين.

يا الله أنت وليى، فتولنى حيث كنت حلاً وترحالاً وشيخوخة وشباباً، وتولّ
أولادى وأهلى وإخوتى جميعاً، أنت ربى لا إله إلا أنت أسألك أن تشفينا جميعاً
شفاء لا يغادر سقماً ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ *
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾.

اللهم إني آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فأسألك يا رب العالمين أن تتولني بولايتك، التي تخرجني بها من ظلمات الشكوك والأوهام، إلى نور اليقين.

إلهي إلهي، أنت ولي المؤمنين فأسألك يا ولي المؤمنين أن تغيثنا بسرعة إغاثتك لعبادك المؤمنين، وتخرجنا يا إلهنا من ظلمات كيد الكافرين، إلى نور إغاثتك وعنايتك، ونصرتك لعبادك المؤمنين.

إلهي إلهي، أغث بقيتك الباقية بعواطف لطائف إحسانك، وسابغ نعمائك، وسريع إغاثتك، وانتقم لنا يا إلهنا من أعدائنا وأعدائك، الذين عاثوا في الأرض فساداً وهموا ليطفئوا نورك سبحانه بأفواههم، وأنت القهار المنتقم شديد البطش، تمهل ولا تهمل، إذا أخذت أخذت أخذ عزيز مقتدر، فأسألك يا إلهي أن تباغتهم بسطوة جبروتك، وصولة نقيمتك، وجولة قهرك، وغارة انتقامك، حتى تمزقهم كل ممزق مزقته لأعدائك، إعلاء لكلمتك، وإحياء لسنة حبيبك صلى الله عليه وآله وسلم، وإغاثة لأوليائك ورحمة بعبادك المخلصين.

إلهي قد جاسوا خلال الديار، وأفسدوا في الأرض، وأفسدوا القلوب والأخلاق، وغيروا المعالم والمناهج، وجعلوا العمل بغير كتابك لسنة حبيبك، واطمأن بهم

أهل النفاق، وسارع فيهم الفساق، فأغث بقيتك وأيد حزبك وانصر آلك، وأيدنا يا إلهنا بروح منك.

إلهي إلهي إلهي، اثار لنا من أعدائنا، وجدد لنا يا إلهنا المجد الذي كان لسلفنا، وامنحنا يا إلهي حبك الحقيقي، والإقبال على حضرتك، حتى نتجمل بجمال أصحاب نبيك صلى الله عليه وآله وسلم ، فنفوز بفضلك العظيم من قولك سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾.

إلهي إلهي، اجمع قلوبنا على ما تحب، وصف سريرتنا، وزك نفوسنا، وخلصنا يا إلهنا من الحظوظ والأهواء المضلة، ومن الطمع في غير مطمع، وافتح لنا كنوز اسمك الغني المغني، واغننا بفضلك العظيم عن شرار خلقك، وامنحنا يا إلهنا حبك وقربك وودك، والشفاء والعافية من الأمراض والبلايا، والوسعة في كل شيء، إنك مجيب الدعاء. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿﴾.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني، ولا تكني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت بيدك ملكوت كل شيء وأنت على كل شيء قدير، أسألك يا إلهي أن تعرفني نفسي معرفة تجعلني متحققاً بكمال الاضطرار

لجناحك العلى، والفقر إليك سبحانك، مشاهداً منك- سبحانك وتعاليت- علىّ فى كل لحظاتي وأنفاسى وحركاتى وسكناتى، وفضلك العظيم الذى تفضلت به علىّ فى نفسى وأعنتنى به فى آفاقى، حتى أكون دائم الذكر والشكر لحضرتك العلية بتوفيقك ومعونتك سبحانك.

إلهى إلهى، هب لى يقيناً حقاً تتبلج لى به أنوارك، وتظهر لى به آياتك سبحانك فى سمواتك وأرضك، حتى أنظر ما فى السموات وما فى الأرض من أسرار حكمتك، وعجائب قدرتك، فأكون ربانياً.

إلهى إلهى، أسألك أن تشرح بنعماك صدرى، وتيسر يا إلهى بإحسانك أمرى، وتهب لى ما يعيننى على عمل ما تحب من البر والصلة وتحقيق رجاء الراجين ومساعدة المعوزين.

إلهى إلهى، إنى عبد كبرت سنى، وضعفت قوتى، وتحققت عيالتى، وكثرت عائلتى، فتولنى يا ولى المؤمنين بسابغ نعمائك، وجميل آلائك، وسريع إجابتك، ولطيف إغاثتك، وواسع رحمتك، حتى تكون يا إلهى أقرب إلىّ من نفسى التى بين جنبى، واجعل فضلك العظيم معينا لى على كمال حبى لحضرتك، وشكرى لنعمائك، وذكرى لك يا قريب يا مجيب.

إلهى إلهى إلهى، إن أعدى عدوى نفسى التى بين جنبىّ، فطهرها يا إلهى وزكها من لقسها، وأعدنى بوجهك الكريم من شرها.

إلهى إلهى، أعدنى يا حفيظ يا سلام بجمالك من جلالك، وبرضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك.

إلهى إلهى إلهى، إنى لا حول لى ولا قوة على دفع شرور أعدائى، وأنت الدافع القوى فادفعهم عنى يا إلهى بما شئت ، وكيف شئت ، إنك على ما تشاء

قدير، وأكرمني يا إلهي بآيات إكرامك التي أكرمت بها صفوة عبادك المكرمين.

إلهي إلهي إلهي، أعذني يا هادي يا موفق يا فتاح يا عليم من المعصية وأسبابها، ومن البدع المضلة وموجباتها، ومن الفتن التي كقطع الليل المظلم ومن الوقوع فيها.

إلهي إلهي إلهي إني أعوذ بوجهك الكريم من فتنة تعمى ومن كل بلاء، يا حفيظ يا سلام حصني بحصونك، وآوني إليك واكفني بحررك، واجعلني بأعينك، وأرح بدني من كل عناء، وفرغ قلبي من كل شغل يشغلني عنك حتى أفرغ بكلّي لحضرتك العلية.

إلهي إلهي إلهي، اصحبني في سفرى وفي حضرى، وحلى وترحالى، وأشهدني الجمال حيث كنت، وأسمعني الخير حيث كنت، حتى لا أرى في ديني ونفسي وأهلي ودنياي وآخرتي إلا خيراً وجمالاً، ولا أسمع عن أهلي وإخواني وأولادي ودينهم ودنياهم إلا خيراً وجمالاً. أستغفرك يا إلهي من خطاياي وكبائري، ظاهرها وباطنها، خطئها وعمدها، وأتوب إليك فاقبل توبتي، وأقل عثرتي، وأذهب حزني، وكن لي، لا إله إلا أنت الشافي فاشفني واشف مرضى المسلمين يا رب العالمين، شفاء لا يغادر سقماً. أنت مغيث من استغاث، وعائد من استعاذ، وملاذ من لاذ. فيسر لي وإخواني جمعاً كل خير إنك مجيب الدعاء، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿﴾،

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.
رب أسألك أن تحفظنى وأهلى وأولادى وإخوانى بحفظك الذى حفظت به الذكر الحكيم. وأن تحصننى وإياهم بحصنك الذى حصنت به أولياءك المقربين، رب افتح لى أبواب فضلك العظيم، وخزائن إحسانك العميم، وكنوز مواهبك التى أنت أهل لها.

إلهى إلهى إلهى، أسألك باسمك العظيم الأعظم، ووصفك الكريم الأكرم، يا الله يا حى يا قيوم، يا حفيظ يا سلام، يا معطى يا وهاب، يا كريم يا حلیم، يا عطوف يا رحيم، أن تمنحنى اليقين الذى به يطمئن قلبى، وتسكن إلى حضرتك العلية نفسى، والحب الذى يجذبنى إلى حضرتك العلية حتى أكون مقبلاً بكلى يا إلهى. وأعذنى يا إلهى مما يشغلنى عنك، أو يلفتنى عن جنابك العلى. وأعذنى بوجهك الكريم يا أرحم الراحمين من الفتن المضلة، ومن الغرور بزهرة الدنيا. ومن الشيطان الرجيم، ومن حظى وهوأى وإعجابى برأىى يا رب العالمين.

إلهى إلهى إلهى، اجعل لى بفضلك مخرجاً فى كل أمورى، وارزقنى يا إلهى من حيث لا أحتسب، حتى يدوم أنسى بحضرتك العلية، وأكون فى مزيد من الإقبال، فلا يشغلنى يا إلهى هم الرزق ولا خوف الخلق، ولا ألم ولا بلاء وعناء فى أخ ولا صاحب ولا ولد ولا إخوان، بل أدم يا إلهى نعماك وحفظك لى ولهم، وإقبالك علىّ وعليهم، وقبولك لى ولهم، إنك مجيب الدعاء.

إلهى إلهى، أسبغ علينا نعماك، ونجح مقاصدنا، ويسر مطالبنا، وبلغ آمالنا يا
أرحم الراحمين ورب العالمين، إنك على كل شئ قدير، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ﴾، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم، أنت ربى لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك،
وأعوذ بوجهك الكريم من المعاصى التى توجب النقم، ومن المعاصى التى
تغير النعم، ومن المعاصى التى تهتك الحرم، ومن المعاصى التى تحبس غيث
السماء، ومن المعاصى التى تدل الأعداء، انصرنى على من ظلمنى. يا
كهيعص أسألك يا إلهى توبة نصوحاً ترضيك، وهداية يا إلهى تجعلنى بها
مخلصاً فى عبادتك، صادقاً فى معاملتك، محفوظاً بك يا حفيظ يا سلام مما
يشغل قلبى أو يتعب بدنى من مرض مؤلم أو ضعف ملم. واشرح يا إلهى
صدرى، وحصنى بحصونك المنيعة فى كل أدوار حياتى، حتى أكون يا إلهى
ميسر الرزق، منيع الجانب، عزيز المكانة غنياً عن شرار خلقك بعنايتك
الربانية، ومعونتك الإلهية. مقبلاً على ربى بكلى.

إلهى إلهى إلهى، أسألك أن توجهنى إلى حضرتك العلية بيقين حق، وتعيزنى يا
إلهى فى كل حياتى الدنيا من كل فتنة تشغلنى عن حضرتك، أو بلية يحتار
منها فكرى، أو مصيبة فى دين أو بدن أو ولد أو أخ، حتى أكون يا إلهى
منشرح الصدر، خالياً من كل هم يشغلنى عن الهم بجنابك العلى.

إلهى إلهى إلهى، ألق علىّ محبة منك، واجعلنى بأعينك يارب العالمين،
واهدنى يا إلهى واهد لى القلوب، وسخرنى لذاتك الأحدية، محفوظاً من الميل
إلى غيرك، والالتفات عن جنبك العلى وتوفيقك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله
العلى العظيم.

إلهى تبت إليك، وندمت على ما فعلت، فاغفر لى يا إلهى خطاياى وذنوبى،
وأبدل يا إلهى سيئاتى بحسنات فضلاً منك وكرماً. عظمت يا إلهى ذنوبى
وعفوك يا إلهى وسع كل عظيم من الخطايا. فأسألك برحمتك التى وسعت كل
شئ يا قابل التوب وعاقر الذنب أن تبدل خطاياى بحسنات، وأن تدفع عني
شر خطاياى، وكما أبدلتها بحسنات تجعل شرورها خيرات وبركات فضلاً منك
وكرماً.

اللهم صل وسلم وبارك على الشفيح الأعظم، والوسيلة الكبرى سيدنا محمد
وآله، صلاة تفتح لنا بها أبواب فضلك وخزائن مغفرتك وعفوك، وكنوز
إحسانك يارب العالمين، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ *
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿﴾، صلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * فَوَقَاهُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ).

رب إني عبد مربوب لجنابك العلى، مقهور بقهرك، لا حول لى ولا قوة إلا بك سبحانك، أسألك يا إلهى يقيناً بياشر قلبى يجعلنى عنك يا إلهى راضياً، ولطفاً خفياً يا إلهى تحصننى به فى جميع أحوالى وشئونى، حتى أكون يا إلهى ممن أثبتت عليهم بقولك سبحانك: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾، حتى يكون رضائى يا إلهى عن يقين حق، ونور مشرق لى يبين لى منزلتى حقاً عن نفس وحس، إلى جنابك العلى، حتى أتجمل بالجمال الذى يجعلنى يا إلهى عبداً صرفاً لذاتك يا إلهى، خالصاً من كل شائبة، متيقناً أنك ربى لا شريك لك تفعل ما تشاء، لا تسأل عما تفعل، فيكون الرضا يا إلهى مزيد فضل منك على عبدك المسكين، حتى يكون رضى وأنسى وسرورى وفرحتى لما أشهده من تجليات معانى صفاتك، وما أراقبه من كمال عظمة ذاتك، فأكون يا إلهى مسروراً بالرضا منك سبحانك.

إلهى وحصنى بحصونك المنيرة لأنى بشرى يا إلهى، وأسبغ علىّ سوابغ إحسانك، التى يدوم منها انشراح صدرى، وتيسر أمرى وإقبالى على حضرتك العلية بإخلاصى فى عبادتكم يا إلهى وصدق فى معاملتك.

إلهى إلهى إلهى، ادفع عنى من الشر ما أخاف وأكثر، وامنحنى من الخير ما أرجو وأكثر، حتى يصفو وقتى ويحلو حالى ويجمل مستقبلى.

إلهى إلهى إلهى، لا تشغلنى بهم الرزق، ولا بخوف الخلق، وأعذنى يا إلهى مما يشغلنى عنك، أو يوقعنى فى معصيتك، أو فى مخالفة أمرك، ومن حاجة تذلى لغيرك، وفقر يحوجنى إلى شرار خلقك. واصحبنى يا إلهى فى سفرى وحضرى وحلى وترحالى. وأشهدنى فى كل أحوالى الجمال فى أهلى وأولادى ومن أحب. وأسمعنى فى كل أحوالى الجمال. واجعل ذلك يا إلهى معيناً لى

على دوام ذكرك وشكرك، حتى يلين بدنى ويكون لسانى رطباً بذكرك، ويكون
قلبي حاضراً مشاهداً لجمالك العلى، مراقباً عظمتك العلية.
يا حى يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك
عنايتك سبحانه، ومعونتك يا قريب يا مجيب.
يا هادى يا هادى يا هادى اهدنى، وأهد لى قلوب من أنت تعلم بهم، يا ذا
الفضل العظيم، يا ولى المؤمنين. وأنسى يا إلهى بمواجهتك، وأسعدنى
بالسعادة التى أسعدت بها من اصطفيتهم من عبادك المقربين. { لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ }، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا)

اللهم إنى أسألك أن تمنحنى حقيقة التوكل عليك، وأشهدنى الجمال الذى يجعل
قلبى مطمئناً بأنك حسبى ونعم الوكيل.

إلهى إلهى إلهى، أنسى بل مؤانسة حقيقية، تجعلنى فى غنى بك يا إلهى عن
شرار خلقك.

إلهى إلهى إلهى، أعطنى اليقين الذى به يطمئن قلبى، والفضل العظيم الذى به
ينشرح صدرى، والنور الإلهى الذى تستبين لى به سبلك، ويتضح لى به
منهاجك.

إلهى إلهى إلهى، أسعدنى سعادة بها أكون محبوباً لحضرتك، مطلوباً لذاتك
يارب العالمين. وافتح لى يا إلهى كنوز عطايك وأبواب فضلك ورحمتك،
وخزائن جودك وبرك وإحسانك يارب العالمين.

إلهى إلهى إلهى، إنى عبد فقير فأغنى بك عن شرار خلقك، عائل فيسر لى
عطايك، وحصنى بالحصون التى حصنت بها أحبابك يارب العالمين. (لا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
اللهم لك الحمد ولك الشكر ولك الثناء الحسن الجميل، لا إله إلا أنت سبحانك لا
أحصى ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك. أسألك يا إلهى أن تجعل ما
تفضلت على من نعماك، معيناً لى على نيل رضوانك الأكبر، والفوز بمشاهدة
جمالك العلى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر.

إلهى إلهى إلهى، أعزنى من الإعراض والنأى إلى جانبى، واجعلنى يا إلهى
فاراً بك إليك منيباً إلى جنابك العلى، مسلماً لحضرتك.

إلهى إلهى إلهى، أسألك يا إلهى أن تجعل كل نعمة أنعمت بها علىّ فى نفسى
أو تفضلت بها علىّ بنفسى، أو أكرمتنى بها فى أهلى وأولادى وإخوانى

وأحبابى معارج للقرب من جنابك المقدس، ومراقى للفرار إلى منازل
رضوانك يارب العالمين.

إلهى إلهى إلهى، أعذنى بوجهك الكريم، وباسمك العظيم الأعظم، من معصية
توجب النقم، أو تغير النعم، أو تهتك الحرم. وأحى بى مناهج القرآن، وتولنى
بمزيد من الإكرام عند كبر سنى، وضعف قوتى حتى أكون يا إلهى مقبلاً على
حضرتك بكلى، فارغ القلب عما سواك، مستريح البدن من عمل لغيرك.
وواجهنى يا إلهى بوجهك التواب الكريم، العطوف الرحيم، القريب المجيب
المنعم عند مفارقتى لتلك الدار الدنيا، حتى أخرج منها فرحاً مستبشراً بلقائك،
منعماً بشهود جمالك، آمناً على من ورائى، بشهود عنايتك سبحانه بهم،
ومعونتك لى سبحانه بمواجهتى بفضلك العظيم يا ولى المؤمنين، لا إله إلا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

اللهم يا ذا الفضل العظيم، هب لى يقين حق تسكن به نفسى إليك يا الله،
ويطمئن به قلبى حتى أكون آنساً بفضلك سبحانه ورحمتك، ذاكراً فاكراً
حاضراً.

إلهى إلهى إلهى، أنت الفاعل المختار لا تُسأل عما تفعل، وأنا العبد العاجز المسكين، أسألك يا ذا الفضل العظيم أن تهب لى من نعماك وآلائك وفضلك العظيم، ما تعيننى به يا إلهى على حقيقة الإقبال على جنابك المقدس، وتتفضل به علىّ بالقبول منك يا ذا الفضل العظيم.

يا إلهى الحول حولك، والقوة قوتك، و التدبير تدبيرك، والمشية مشيئتكَ، وأنت تقدست وتعاليت، أمرتني ونهيتني، ولك الحجة البالغة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

بأى حول وقوة أقوم بما أمرتني به، وأتجنب ما نهيتني عنه، إن لم توفقني وتهديني وتعني بمعونتك، فأسألك يا إلهى يا ذا الحول والطول يا أحد يا صمد، يا من ليس لك شريك فى ملكك، ولا منازع فى حكمك، ولا راد لقضائك، أن تودّنى بفضلك العظيم، وتعيزنى بجمالك من جلالك، وتمدنى بما به أكون جميلاً محبوباً لحضرتك يارب العالمين.

إلهى إلهى إلهى، وسع لى عطايك، ويسر لى نعماك، وحصنى بوقايتك وحفظك، وأيدنى بروح منك. وزدنى من فضلك العظيم، بإكرام أهلى وأولادى وإخوتى وإخوانى، حتى يكون إقبالى على حضرتك العلية خالصاً من كل شائبة، وأنسنى بجنابك العلى صافياً من الشوب، والاشتغال بغيرك يارب العالمين.

إلهى افتح لنا خزائن عطايك، وسخر لنا كل شىء هو فى ملكك وملكوتك. واجعلنى يا إلهى وأهلى وأولادى وإخوتى وإخوانى، أنجماً مشرقة للبيان على صراطك المستقيم، ومنهجك القويم، واهدنا يا هادى واهد لنا قلوب عبادك.

إلهى إلهى إلهى، أنت الشافى فاشفنا واشف مرضانا ومرضى المسلمين، شفاء
لا يغادر سقماً. وأنت المنعم المتفضل فأنعم علينا وتفضل علينا بالخير، وتيسير
المطالب ونجاح المقاصد يارب العالمين. لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الحادى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهى إلهى، أزل عن لطائف قلبى أفياء الدنيا والآخرة، بإشراق شمس أحدية
ذاتك، حتى أشاهد سر محو الظلال بإشراق أنوار الأسماء والصفات، عن
حضرة واحد فى مقام تشبيهه. وجمل يا إلهى تلك اللطائف بمعانى صفاتك، حتى
يحصل لى بعد غيبتى عنى وفرارى منى - فى مقام التمكين - سر اتحادى
بتحقيق إيجادى، وفيض إمدادى. فأكون بك لك بلا كون، فانياً عنى بمعانى
صفاتك بلا أين، مجملاً بحل: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ
سِرِّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾، متحققاً بجمال: ﴿ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي
خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾، حتى يضمحل فى عينى كل شىء بانبلاج نور ظاهره عن
تحققى بـ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾.

إلهى إلهى إلهى، لا تحجبني عنك بى، وأشهدنى جمالك ظاهراً فى، حتى
أكون نوراً لك بك دالاً عليك بنفسى فى نفسى لنفسى، فلا أغيب نفساً ولا
طرفه.

إلهى إلهى، لا تحجبني بأنوار آثارك، واجعلنى أراك قبل أن أرى كل شىء ،

وأشهدك فى كل شىء وبعد كل شىء، فتكون أنت قبل كل شىء فى نظرى وفى قلبى، وأنت الظاهر فى كل شىء بفكرى وعقلى، فتتعم نفختك القدسية بكمالات ذاتك، وروحي الملكية بأسرار تجلياتك، ونفسي الحيوانية بالانقياد لأوامرك، والتلذذ بنعمك وإحسانك، فأكون يا إلهى فى جنتك العاجلة التى عجلتها لأولياك.

إلهى أعطني منك ما أحب، وأعنى بك على ما تحب، حتى أكون متمتعاً منعماً بما أحبه، واجعل محبوبى وأنسى بوجهك الجميل، وصفائى من الاشتغال بغيرك، واحفظنى من الثقة بغيرك، واجعل محبوبك لى جذبى إليك بك، بعوامل حنان ورافة، وبتنزل إحسان ولطف وكرم، وأشهدنى يا إلهى من جمالك العلى ما به أكون عاشقاً لك، وحققنى يا إلهى بجمالك الذى به أكون معشوقاً لك محبوباً، حتى يحصل الحب بينى وبينك، فأقبل عليك وتقبل علىّ، وأنجذب إليك وتتجذب إلىّ، وأتقرب إليك وتقرب منى، فيحصل القرب من قريب لقريب، والحب من حبيب لحبيب.

إلهى إلهى إلهى، إنك ألبستنى من حلل جمالك، ما جعلت لى به وداً أصل به أهلى وإخوانى، فاجعل يا إلهى حبى لهم وحبهم لى خالصاً لذاتك، واحفظنى يا إلهى من أن أكون حجاباً لهم عن مشاهدتك، أو قاطعاً لهم عن الوصول لحضرتك، واحفظنى يا إلهى من أن أشتغل بهم، أو أغتر بهم، أو أعتمد عليهم، أو أثق بهم دونك، بل اجعل حبى لهم وزيارتى لهم، وودادى لهم، خالصاً لجنابك العلى يارب العالمين.

إلهى لا تخرجنا من تلك الدنيا إلا ونحن قد شهدنا وعلمنا وتحققنا وتمكنا، ثم أخرجنا بعد ذلك بيمينك، ثم أشهدنا عند قبض أرواحنا جمالك حتى نخرج

فرحين مستبشرين، واجعل لنا فى البرزخ نور حنان يواجهنا حتى تكون قبورنا روضة من رياض الجنة، وكن لنا يوم القيامة، واجعلنا عندك فى مقعد صدق عند ملك مقتدر، منعمين بسماع خطابك ورؤيا جمالك المنزه.

إلهى إلهى، إنى جائع فأطعمنى، عار فاكسنى، مريض فاشفنى، غريب فأونى، جاهل فعلمنى، مضطر إلى جنابك العلى فانظر لى بأعين الرضوان والحنان يا ذا الجلال والإكرام يا الله يا الله يا الله.

اللهم اجعلنى وأهلى وإخوانى وأحبائى نوراً مبيناً، وسرجاً مضيئاً فى سبيل الوصول، وأنجماً زاهرات فى طرق القرب منك، حتى نكون المخصوصين بشوق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونكون حزبك القائم لك بالحق حتى تقوم الساعة يارب العالمين، واحفظنا من البدع المضلة والأهواء المضلة والحظوظ المضلة يا مجيب الدعاء.

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الثانى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

أستغفرك يا إلهى وأتوب إليك، وأسألك يا مجيب الدعاء أن تعيذنى بوجهك الكريم من الذنوب وأسبابها، ومن مخالفة أمرك ومن البدع المضلة. وأعذنى يا إلهى باسمك العظيم ووصفك الكريم من أنس بغيرك سبحانه، أو فرح بغير

فضلك ورحمتك، أو ثقة بغير حنانك، أو توكل على غيرك سبحانه. واجعلنى يا إلهى بأعينك الجميلة محفوظاً من كل ميل إلى جانبى. ورغبة فيما يفنى، وأشهدنى يا إلهى جمال ملكوتك ورغبى فيه، وسوء مَغَبَّةِ زهرة الحياة الدنيا وزهدنى فيها، حتى أكون مقبلاً بكلى على جنابك المقدس، معظماً أمرك سبحانه. راغباً فيما عندك سبحانه يا قريب يا مجيب. لا تشغلنى الدنيا عن الآخرة ولا الآخرة عنك يا ذا الفضل العظيم.

إلهى إلهى إلهى، حصنى ب حصونك المنيعة من الشرور والأشرار، ومن الاحتياج لشرار خلقك. وأفض علىّ يا إلهى سوابغ نعماك وواسع عطاياك. وأقمنى يا إلهى عاملاً مخلصاً لذاتك من عمالك المخلصين. وجمالنى يا إلهى بحل رضوانك الأكبر، وأعنى بعنايتك يا إلهى أن أكون من أهل ذكرك الأكبر، حتى لا يشغلنى حظ عاجل، ولا يلفتنى أمل أو طمع فى غير مطمع. وناولنى يا إلهى من طهور الشراب الذى أسكرت به المهيمن بجلالك، المؤلهين لعظمتك، السابحين الغارقين إلى حضرتك العلية، حتى أتخلى يا إلهى بحول منك وقوة عن كل عوائق تبعدنى عنك ، وحظ يبعدنى عنك سبحانه، وشهوة تحجبنى عن شهود جمالك العلىّ، وغاية تجعلنى أعبدك لأجلها، أو أقبل عليك لنيلها. وأعطنى يا إلهى الخير الحقيقى يا ذا الفضل العظيم، وجمالنى يا ذا الفضل العظيم بالإخلاص لذاتك العلية، والصدق فى معاملتك، حتى أكون مخلصاً صادقاً. وصرفنى يا إلهى فى ملكك وملكوتك، وسخر لى كل شىء فيهما، وجدد بى مناهج حبيبك المصطفى، وفقهنى يا إلهى فى دينك. وامنحنى الحكمة واجعل لى منك يا إلهى سلطاناً نصيراً.

إلهى إلهى إلهى، أكرمنى وأهلى وأولادى وإخوتى وإخوانى، واحفظنا يا إلهى من كلِّ مؤلم، ومن مصاب مفرع، ومن مرض وسقم، ومن سوء القضاء وقضاء السوء، واصحبنى يا إلهى فى سفرى وحضرى بجمالِكَ وفضلِكَ وإحسانِكَ وحفظِكَ، وولايتِكَ ووقايتِكَ، حتى أكون دائم الأُنس فرحاً بفضلك ورحمتِكَ.

إلهى إلهى إلهى، واجعل جميل ولايتِكَ، وعظيم عنايتِكَ وواسع إحسانِكَ، وعميم فضلك علىَّ وعلى أهلى وأولادى وإخوانى، عند كبر سنى وضعف قوتى، وعند مفارقتى لتلك الدار الدنيا، واقبض روحى بيمينِكَ. وأشهدنى واسع مغفرتِكَ وعميم ودك وعظيم إكرامِكَ وفضلِكَ العظيم، حتى أخرج مشتاقاً لحضرتِكَ، فرحاً بلقائك. واجعل يا إلهى قبرى روضة من رياض الجنة، وابعثنى يوم القيامة محفوفاً بالروح والريحان ممن بشرتهم بقولِكَ سبحانَكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ .
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾

لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ حَسْبِي ونعم الوكيل، أسعدنى يا إلهى بحسن التوكل على حضرتكَ العلية حتى يطمئن قلبى بذكرك سبحانَكَ، ولتشرح صدرى بما تتفضل

به على من آلائك وما تمنحني من أنوارك سبحانك.

إلهي أنت الشافي لا شافي إلا أنت، ولا شفاء إلا شفاؤك، أسألك أن تشفى
نفسى من حظوظها وأهوائها، ومن نزعاتها ورعونتها، وأن تشفى حسى يا
إلهي من كل مرض ومن كل سقم شفاء لا يغادر سقماً.

إلهي أنت الحفيظ السلام الواقى الكافى فاحفظنى يا إلهي، وسلمنى يا سلام
وقنى السوء والفحشاء والبلاء والغلاء، واصحبنى يا إلهي فى سفرى وحضرى
وحلى وترحالى بجمالك يا جميل، وودك يا ودود، وعطفك يا عطوف، ورأفتك
يا رءوف، وعنايتك يا معين، وفضلك العظيم يا ذا الفضل العظيم.

إلهي إلهي إلهي، تجل بجمالك، وأعزنى يا إلهي بهذا التجلى الجمالى من
جلالك، وجملى يا جميل يا الله بحقيقة الرضا منى، حتى أكون راضياً مرضياً
هادياً مهدياً.

إلهي إلهي إلهي، حصنى بحبك وإقبالك على عبدك من أن تضرنى المعصية
إن وقعت فيها، واجعلنى يا إلهي عند معصيتى منظوراً بعين محبتك، ووفقنى
يا إلهي عندها للتوبة والإنابة حتى أكون ممن قلت فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾.

إلهي إلهي إلهي، أسألك يا فتاح يا عليم أن تفتح أبواب فضلك العظيم، وأن
تجعل نعماك التى تمن بها على عبدك معارج للوصول إلى حضرتك، ومراقى
قرب من جنابك العلى، حتى تكون نعمتك علىَّ يا إلهي وسائل لنعمة القبول
منك، والإقبال على حضرتك، وأعزنى يا إلهي بوجهك الجميل من أن أعصاك
ومن أسباب المعصية، وادفع عني يا دافع شر الأشرار وكيد الفجار، وارفعنى
يا رافع مكاناً علياً، وأكرم يا إلهي أهلى وأولادى عند كبر سنى وضعف قوتى،

بعواطف حنانك وواسع رحمتك وعميم إحسانك إنك مجيب الدعاء ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴿،

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا باسط يا ودود، يا ولى يا حميد، يا مبدىء يا معيد، يا حفيظ يا سلام، يا
حى يا قيوم، أنت ربى لا إله إلا أنت، وأنت حسبى لا إله إلا أنت، فنعم الرب
ربى، ونعم الحسب حسبى، تحيط من تشاء بما تشاء من علمك، وتهب الملك
لمن تشاء، وتزرع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك
الخير إنك على كل شىء قدير، أسألك يا من لا تُسأل عما تفعل، يا من مواهبك
وإن عظمت، وعطاياك وإن جلت، إنما هى بكن. لا بحركة أعضاء، ولا بهمة
نفس، ولا بجولان فكر إنما هى كلمة ترفع بها من تشاء وتضع بها من تشاء.
أسألك يا قريب يا مجيب مواهب إحسانك، وجميل آلائك، وعميم فضلك
العظيم، سبحانك بيدك الخير.

أسألك يا قريب يا مجيب علماً تجملى به بالخشية من جنابك العلى. وعملاً
تهب لى فيه الإخلاص لذاتك وتجعلنى به عاملاً من عمالك، حتى أكون عبداً
صرفاً لذاتك خالصاً من كل شوب. رب إنى عبد فى اضطرار إلى عفوك
وغفرانك، وفى فاقة إلى نعماك وآلائك، وفى فقر إلى جودك وعنايتك. عائذ يا
إلهى بجمالك من جلالك، وبرضوانك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، و

بك منك، لا إله إلا أنت. وجملى يا إلهى بحل عفوك ومغفرتك، وبجمال رضوانك، وإقبالك على عبدك. وعمر يا إلهى قلبى باليقين الحق، حتى تسكن نفسى إلى منفسها، ويطمئن قلبى بذكرك عن شهود وحضور، وجمل ظاهرى يا إلهى، بمعانى جمال أهل محبتك الذين أثبتت عليهم فى آخر الفتح، حتى أكون من أهل المعية المحمدية، مجملاً بما أثبتت عليهم به، بحولك وقوتك. رب أغنى بك عن شرار خلقك، واحفظنى يا إلهى من أن أذل لغيرك، أو أخاف غيرك أو أرغب فى أحد سواك يا ذا الجلال والإكرام.

إلهى واصحبنى فى سفرى وحضرى وحلى وترحالى، وسخر لى يا إلهى كل شىء سخرته لعبادك الصالحين. وسخر لى يا إلهى سيارات البر والبحر، وسخر لى يا إلهى الريح والسحاب والأمطار، وافتح لى خزائنك التى جعلتها فى أيدي عبادك، وكنوزك التى أودعتها فى كونك. وكاشفنى بأنوارك الساطعة فى آثارك، وآياتك المنبجعة فى مكوّناتك، حتى أكون يا إلهى حاضر القلب معك سبحانك، رطب اللسان بذكرك سبحانك، لين البدن لطاعتك سبحانك، منشرح الصدر بجمالك سبحانك، عزيزاً بك يا ذا الفضل العظيم. أنت الحفيظ السلام احفظنى وأهلى وأولادى وإخوانى. وسلمنا يا إلهى من كل مرض وألم ومن كل عناء، ومن وعثاء السفر وسوء المنقلب، ومن شر الأشرار وكيد الفجار، ومكر الماكرين يا ذا الجلال والإكرام.

إلهى وأشهدنى فى أهلى وأولادى خيراً، وأسمعنى عمّن أنا مفارقهم خيراً، حتى أكون فارغ القلب من كل ما يشغلنى عنك، مستريح البدن من كل عناء يا رءوف يا لطيف يا مجيب.

إلهى تبت إليك فاقبل توبتى، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ *
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٦﴾
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أسألك يا غافر الذنب وقابل التوب أن تستر بعفوك ذنوبى، وأن توفقنى
وتعيننى على التوبة من ذنوبى، وتقبل منى توبتى يا تواب يا غفور. رب
وأسألك أن تتوفنى مسلماً وتلحقنى بالصالحين، وتجعلنى ممن سبقت لهم
الحسنى، الذين تتلقاهم الملائكة بالبشائر والروح والريحان، رب إنى عبد
مسكين عائل فقير، فى حاجة إلى ما لا بد لى منه من طعام وشراب ولباس
وعافية، وأمن من الأشرار ومأوى، ومعين يعيننى إذا ذكرت، ويذكرنى إذا
نسيت. فأسألك يا ذا الفضل العظيم تيسير ذلك لى ولأهلى وأولادى وإخوانى،
حتى أكون مخلصاً لذاتك الأحدية، صادقاً فى معاملتك، لا يشغلنى همٌّ برزق
ولا خوف من خلق عن العمل بما تحب وترضى.

رب اصحبنى بجمالك وكرمك وحفظك ووقايتك فى سفرى وحضرى، واخلفنى
على أهلى وإخوانى فى سفرى، وأشهدنى الجمال فىمن أنا مقبل عليهم فى
حضرى وترحالى، حتى أكون دائم الأئس بجنابك، وأسمعنى الجمال عن أنا
مفارقهم. وأكرمنى حيث كنت وكيف كنت يارب العالمين. رب خفيت معالم
السند على المسلمين، وانطمست آثار سبلك، ودرست معالم أئمة الهدى، وأنت
الهادى الفتاح العليم. أسألك يارب العالمين أن تجدد سنن نبيك صلى الله عليه

وآله وسلم ، وأن تعلى كلمتك، وأن تحيى آثار الأئمة الهداة المرشدين، وأن تجعل لى وإخوانى وأحبابى القسط الأوفر والحظ الأكبر فى إشراق تلك الأنوار، إنك على كل شىء قدير.

اللهم إنى أسألك وأنت العليم بحالى، أن تمنحنى حبك الذى لا تضرنى بعده معصية، وودك الذى تغنى به عن شرار خلقك، وفضلك العظيم الذى تجعله كنوز غنى لأولائك، ونورك المبين الذى تجعلنى به نجماً مشرقاً فى أفق الهداية والدلالة، ببيان المنهج وتوضيح السبل يارب العالمين.

رب إن لى أولاداً وإخواناً أحبونى لأجلك، وودونى لأجلك، رغبة فى بيان سبلك، وتوضيح سننك، وفهم كتابك، لنيل رضاك الأكبر وفضلك العظيم. اللهم إنى أسألك أن تجعلنى وإياهم ممن أثبتت عليهم فى كتابك المنزل على نبيك بقولك سبحانه: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ * عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ * مُتَكِّئِينَ * عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ * يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ) . رب اجعلنى وإياهم مخلصين لك الدين، واحفظنى وإياهم يا إلهى من البدع والأهواء المضلة. وبين لنا الحق وأعنا على اتباعه. وبين لنا الباطل واحفظنا من الوقوع فيه. واجعل حبنا وودنا وزيارتنا ومجالستنا وأنسنا وبذلنا فى ذاتك يارب العالمين. فإنى وحقك يا إلهى أحب أن أكون ناجياً وأن يكون إخوتى جميعاً من الناجين الفائزين برضوانك الأكبر. وأعذنى يا إلهى من هوى يضلنى، وحظ يقطعنى، وإعجاب برأى يعمينى، واجعلنى يا إلهى محفوظاً بعنايتك، محفوفاً بمعونتك، وأدم سرورى يا إلهى بفضلك ورحمتك، وبما أشهده فى أهلى وأولادى وإخوانى من التوفيق

والهداية، وتيسير الرزق، والعناية والحفظ من الفتن والتفرق، حتى أكون يا
إلهي من الشاكرين الذاكرين الفاكرين الحاضرين.

إلهي أنت الشافي فاشفنا وأشف مرضانا ومرضى المسلمين.

إلهي أعز حزبك، وانصر آلك، وأكثر يا إلهي في الوجود من أحبابك سر
قولك: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾.

وصب يا إلهي البلاء على الكافرين أجمعين، حتى تذلم وتعزنا وتمكن لنا في
الأرض بالحق، وتجعل العمل بكتابك وسنة نبيك يارب العالمين، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أنت الغفور التواب، وعبدك الظالم لنفسه المسىء إليها، وها أنا يا إلهي
أعترف بسوء فعلي وقبيح عملي وظلمي لنفسى، متيقناً أنك أنت الغفور
الرحيم، الكريم الوهاب، الذى لا تضره معصيتي وإن عظمت، ولا تنفعه
طاعتي وإن جلّت. وأسألك يا غفور يا تواب يا ذا الفضل العظيم، أن تستر
ذنوبى بمغفرتك، وتقبل توبتى بفضلك، و تُقِيلَ عثرتى بإحسانك. رب وحصنى
بحفظك ووقايتك من عمل ما يغضبك ومن الوقوع فى معصيتك، وأعذنى
بوجهك الكريم من موجبات غضبك ومقتك سبحانه. وأعنى يا إلهي على
العمل بما تحب وترضى. وجملى يا إلهي بالجمال الذى تجعلنى به محبوباً

لحضرتك العلية، مقبولا عندك يا ذا العرش العظيم. وأدم لى الإقبال على حضرتك. وافتح لى خزائن فضلك، وأبواب جودك وكرمك ورحمتك. واجعل لى يا إلهى نوراً أمشى به فى الناس، تستبين لى به سبلك، ويتضح لى به طريق الوصول إلى جنابك العلى، وتولنى يا ولى المؤمنين بولایتك، حتى أكون بعطاياك غنياً عن شرار خلقك، محفوظاً بعنايتك ومعونتك من شر الأشرار وكيد الفجار، معافى بك يا إلهى من كل سقم وألم فى نفسى أو ولد أو أخ أو صاحب أو صديق. بسم الله وبالله وإلى الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، وأستغفر الله العظيم.

رب جدد السنة، وأعلِ الكلمة، وأيدِ حزبك، وانصر بقيتك الباقين، وامنحنا العزة التى جعلتها يا إلهى لعبادك المؤمنين. وادفع عنا كيد الكائدين وشر المفسدين، وسخر لنا كل شىء هو فى برِّك وبحرك وملكك وملكوتك يارب العالمين. رب أسألك شفاءً من الأمراض، وعافية من الأسقام، ورحمة واسعة لموتانا إنك مجيب الدعاء، (لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ) ،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد ولك الشكر، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

رب أرجى عمل أرانى مطمئناً به لا يجعلنى آمنُ جنابك سبحانه، وأخاف
وحقك أن يكون سبباً لعقوبتى إذا حاسبتنى عن حقيقة الإخلاص فيه.

فأنا يا إلهى أشد خوفاً منك فى حال قيامى بأقرب مقرب إليك. وإن أسوأ
أعمالى لا تجعلنى أقنط من رحمتك، فأنا ألجأ لجنابك العلى وأنا فى أسوأ
أعمالى منى وأنا فى أجمل عمل يقربنى لحضرتك، ذلك يا إلهى لأنك رب
كبير لا تسأل عما تفعل، الفضل فضلك تغفر لمن تشاء وتعذب من تشاء، فقد
تكون الأعمال الصالحة سبباً فى العذاب الأليم إذا شئت أن تعذب، فإنك تحاسب
عن الإخلاص لذاتك. فيكون عملى الصالح صادراً عن شرك خفى ودسياسة
من دسائس النفوس التى لا تخفى على كَمَلِّ العاملين.

فأسألك يا ذا الفضل العظيم أن تجعل سيئاتى وخطاياى وذنوبى مستورة باسمك
الغفور، وأن تجعلنى يا جميل بحل حبك ومعانى قربك وأسرار قبولك، وفضل
إقبالك علىّ يا ذا الفضل العظيم، حتى أكون فى حال إقبالى خائفاً من مقامك،
راهباً من عظمتك. وفى حال ظلمى لنفسى وارتكابى للآثام وعملى للسوء
راجياً لا أياس من روحك، ولا أقنط من رحمتك، فتكون ذنوبى وإن عظمت لا
تجعلنى يائساً، وتكون حسناتى وإن عظمت فى عينى لا تجعلنى آمناً جنابك يا
مقتدر يا قهار. إلهى إنى يؤت من نفسى ومن كل شىء سواك، وظلمت نفسى
وعملت السوء والفحشاء، وقد ظهر لى جلياً أن كل أعمالى التى كنت أظنها
لوجهك خالصة توبقنى لأنها كانت صادرة عن رعونات نفسى وحظى
ودسائس هواى، وصرت يا إلهى وحقك لولا ثقتى بفضلك العظيم ورحمتك
الواسعة وبمغفرتك الشاملة، واعتقادى أنك لا تضرك معاصى وإن عظمت،
ولا تتفعل طاعتى وإن جلت، لكنك من الهالكين يا إلهى.

فعاملنى يا حى يا قيوم يا رءوف يا لطيف يا ولى يا حميد بما أنت أهل له من العفو والمغفرة، والتوب والإقبال والحنان والرحمة، وأبدل كل مساوئ وكبائرى وقبائحى فضلاً منك بحسنات يارب العالمين.

إلهى إلهى إلهى، عبدك اعترف بسوء فعاله وقبيح أعماله وظلمه لنفسه، وابتهل إليك يا أرحم الراحمين، وناداك يا أكرم الأكرمين، وأقبل بذله وذنوبه وخشيته وحيائه ومسكنته واضطرابه. وأنت يا الله وسعت رحمتك كل شىء، وعمت مغفرتك كل شىء، ففضل يا إلهى بقبول مسيء ظالم لنفسه معترف بخطاياها وظلمه لنفسه، وواجهنى يا إلهى بوجهك الكريم مواجهة تؤنسنى، وتنزّل لى بفضلك العظيم منزلة تعيننى على شكرك وذكرك والحضور معك، حتى أكون حاضراً لا أغيب، ذاكراً لا أغفل، فاكراً لا أنسى، وأشهدنى برهانك فى كل حركاتى وسكناتى، حتى تكون مشاهد التوحيد مجلوة لعين بصيرتى وبصرى، فأكون يا إلهى موحداً كاملاً لا يشوب سرى شوب شرك خفى ولا أخفى.

إلهى إلهى إلهى، لى ضروريات وكماليات، ولى أهل وأولاد وإخوة وأحباب، وأنت الله الذى لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، أسألك يا معطى يا وهاب أن تمدنى وإياهم بوسع نعماك، وتدخلنى وإياهم فى حصون حفظك يا حفيظ يا سلام، وتكرمنى وإياهم بالهداية والتوفيق، حتى نحفظ فى تلك الدار الدنيا مما يشغلنا عن جنابك من همّ الدنيا أو غفلة أو غرور، وتوفنا يا إلهى مسلمين، وألحقنا بالصالحين، واجعل يا إلهى أجمل عواطفك وأوسع فضلك وأعم كرمك لنا يوم لقائك، حتى يكون سرورنا بمشاهدة جمالك العلى أكمل سرور لنا يارب العالمين، واجعل قبورنا روضة من رياض الجنة، واحفظنا من الفتن فى الدنيا والآخرة، واشفنا يا إلهى شفاء لا يغادر سقماً،

واصبحنا يا إلهى فى السفر والحضر والحل والترحال، واخلفنا فى أهلنا وأولادنا وأقاربنا. ﴿ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾

لبيك اللهم ربنا وسعديك، لبيك لبيك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
إلهى أسألك يا ذا الفضل العظيم نور يقين أمشى به فى الناس، وتوفيقاً لما تحب وترضى يدوم لى به الإقبال على حضرتك العلية، وعناية منك يا ذا الفضل العظيم أكون بها فى غنى عن شرار خلقك، وعافية فى دينى ودنياى، وسلامة يا إلهى فى الأمر كله لا إله إلا أنت، وأسألك يا قوى يا متين ويا ولى يا حميد، قوة فى دينى، وتمكيناً فى يقينى، ومسارة على الصراط المستقيم، وإخلاصاً لذاتك العلية، وصدقاً فى معاملتك يارب العالمين.

اللهم افتح لى خزائن فضلك، وأبواب رحمتك، وامنحنى يا إلهى مواهب برك وواسع نعماك، وأكرمنى يا إلهى بما أكرمت به أحبابك، من الود والمواجهة والمنازلة والمقابلة، يا حى يا قيوم حصنى وأهلى وأولادى وإخوانى والمسلمين، بحصون حفظك من كل ألم وملم، ومن سوء القضاء وقضاء السوء. وجمالنا جميعاً يا إلهى بمعونتك، وأيدنا بروح منك، وارزقنا يا إلهى من حيث لا نحسب، وأغننا بك يارب العالمين عن شرار خلقك، وسخر لنا البر

والبحر فى السفر والحضر والحل والترحال، وأشهدنى يا إلهى تسخير كل شىء، حتى يكون ذلك معيناً لى على الشكر والذكر.

واجعل نعماك التى تفضلت بها على عبدك معارج ومراقى قرب من جنابك العلى، واجعلنى بأعينك سبحانك، وابسط لى يديك الكريمتين، وادفع عنى وعن أهلى وأولادى وإخوانى كل شرور، يا دافع كل عناء وبلاء، وامنحنى الخير فى حياتى الدنيا، وفى برزخى، وفى الدار الآخرة، حتى يدوم أنسى برحمتك، وفرحى بجنابك العلى. وأعنى على الشكر والذكر، (لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثنى، ولا تكنى إلى نفسى طرفة عين، وأصلح لى شأنى كله، يا ﴿كهيعص﴾ يا ﴿حمعسق﴾ يا إيل يا أهيا يا شراهيا، أسألك أن تحصننى بحصونك المنيعة وأهلى وأولادى وإخوانى من معصيتك، ومن كل بلاء وعناء ومرض، رب اعصمنى من الناس، واشرح صدرى بنعماك، وفرحنى بفضلك ورضوانك ورحمتك، رب تولنى وأهلى وأولادى وإخوانى بولايتك الخاصة، ولاية أكون بها غنياً بفضلك عن شرار خلقك، معصوماً بحفظك من الناس، محفوظاً بعنايتك سبحانك من كل بدعة وملمة وألم وسقم يارب العالمين. رب أنت الشافى فاشفنا شفاء لا يغادر سقماً، وأنت اللطيف فالطف بنا جميعاً، واجعلنى وأهلى وأولادى وإخوانى بأعينك يا قريب

يا مجيب يا الله. رب واجهني بجمالك، وتنزل لى بفضلك العظيم، وأعزنى يا عزيز، واصحبني فى سفرى وحضرى، وكن خليفة على أهلى وإخوانى، واشرح صدرى بوسع فضلك العظيم الذى تفيض علىّ وعلى جميع أهلى وأولادى وإخوانى والمسلمين، وتوفنى مسلماً وألحقنى بالصالحين يارب العالمين، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم العشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ

استغفر الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. إلهى أنت توليتنى فضلاً وكرماً فى كل أطوارى كلها، ولم أكن أعلم نعماك، ولا أحس بالاضطرار إلى جنابك العلى، حتى صرت فى نشأة الكون وحيطة الأين. فأسألك يا إلهى أن تعيذنى من غفلة تجعلنى أنسى ولايتك الحقيقية، وعنايتك سبحانه، أو جهل يجعلنى أظلم نفسى باعتمادى عليها. أو غرور يحجبني عن جنابك العلى، فأهتم بنفسى وبشئونى. وأعذنى بوجهك الكريم وباسمك العظيم من المعصية التى تبعدنى عن مشاهدة أنوارك، ومنازلات فضلك العظيم، وأعذنى يا إلهى من المعصية التى تجعلنى مغروراً بنفسى، محجوباً بحسى، ناسياً يوم الحساب، فرحاً بما أوتيت. رب أعذنى من كل تلك المعانى، ومن كل معصية توجب النعمة أو تغير النعمة. رب أنت توليتنى بفضلك من نشأة

(أَلَسْتُ^١) [١] إلى أن صرت في حالة اضطرار وفاقة وحاجة، ولم يكن لى يا إلهى حول ولا قوة، ولا لك سبحانه غرض ولا علة، فإنك غنى عنى فى كل أحوالى وأطوارى، وأنا فقير إلى حضرتك العلية، فى كل أدوارى وأطوارى، فأسألك يا ولى المؤمنين، الولاية التى تجعلنى مطمئن القلب بذكرك، مفوضاً أمري لحضرتك العلية، متوكلاً على جنابك العلى، غنياً بفضلك ورحمتك عن شرار خلقك، محفوظاً بحفظك من الشر والأشرار والبلايا. مؤيداً بروح منك، مكرماً بما تتولانى به من ولايتك وإكراماتك يا ذا الفضل العظيم. رب يا منزل القرآن أسألك أن تجعلنى من الصالحين، فإنك تفعل ما تشاء وتختار، لا تسأل عما تفعل، وتفضل على بولايتك الخاصة، وتتولى أهلى، وأولادى وإخوانى وأحبابى، حتى تتفضل على بفضلك العظيم فى قولك: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾.

رب أكرمنى يا إلهى فى سفرى وحضرى وحلى وترحالى، وأكرم أهلى وأولادى وإخوانى وأصحابى وأحبابى. رب واجعل ذنوبنا وسيئاتنا سيئات من أحببت، ووفقنا لما تحب، واجعلنا يا إلهى ممن تتقبل عنهم أحسن ما عملوا، وتتجاوز عن سيئاتهم، فأنت ربى لا إله إلا أنت، وأنا عبدك الذليل المضطر. رب أسألك الشفاء من الأمراض، والعافية من الآلام، والمعافة من كل بلاء وشدة، وتيسير الرزق من حيث لا أحتسب يا مجيب المضطر إذا دعاه.

^١ يشير الإمام رضى الله عنه إلى قوله تعالى : (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) سورة الأعراف الآية ١٧٢ .

يا رب أسألك فراغ قلبي من الاشتغال بسواك، وراحة بدني من العناء بهم
الرزق وخوف الخلق. وأعذني يا إلهي بوجهك الكريم من وعثاء السفر وسوء
المنقلب، وتولني يا ولي بعطاياك وبالبشائر، وقني يا وافي من كل سوء وبلاء،
وارفعني يا رافع إلى درجات الحب ومنازل القرب حتى أكون عبداً صرفاً
لذاتك، فرحاً بفضلك ورحمتك، مقبلاً على جنابك العليّ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٠﴾.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الحادى والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

رب امنحني علماً أخاف به عقابك، وامنحني مشاهدة أخشاك بها يارب
العالمين، وواجهنى مواجهة حبيب لحبيب. أنال بها رغبة فى جمال هباتك،
واكشف لى الحجب عنى حتى أتحقق فى مشاهدة حقيقتى، مشاهدة أرهب بها
عظمة ذاتك. واعطنى يا إلهى قوة لدينى تثبت بها قلبى على الحق. وتمكيناً فى
مقام عين اليقين، حتى تكون به يا إلهى معالم بين عينى، وتقرب منى يا إلهى
بمعانى جمالك، وحقيقة ودك، وواسع رحمتك، وعميم فضلك، حتى أتنعم
بمشاهدة قربك منى، وأتحدى بجمال ما تهيئه يا إلهى من منازل القرب
ومعاملة الحب، حتى أكون يا إلهى مجتهداً مسروراً بحقيقة الولاية الخاصة.
أنساً محبوراً بشهود وجهك الجميل العظيم، وأدم علىّ هذا القرب يا إلهى حتى
أتحقق بكل حال وشأن. فلا يُسلب عنى نور قربك منى. ولو أننى غفلت

وبعدت بذاتى ونفسى، فإن قربك يا إلهى صفة من صفاتك تمنحه فضلاً منك
وكرماً وإحساناً. لا لعمل سابق منى، ولا لطلب حصل عنى، وما عملى وطلبى
إذا لم تقدّر لى قربك؟، فكم متعوب فى الطلب محروم، وكم مستريح روّحتّه
بروح القرب، وأسكرته بنسيم الحب، وجملته بريحان الود. لا تُسأل عما تفعل،
إذا شئت أن تواجهه، واجهت كل شىء بإكرامك لمن سبقت له الحسنى منك، لا
من جاهد وهاجر وتعلم وعمل. وفضلك لمن خصصته من عبادك، ولا ينفع ذا
الجد منك الجد. تهب الحكمة لمن تشاء، بيدك الفضل وأنت على كل شىء
قدير. رب حققنى بمشاهدة القرب، ومنازل المحبوبين، ومواجهات المرادين.
وأدبنى بآداب الذين جذبتهم إليك بجنابك، حتى اقتطعتهم لذاتك، وأقمتهم عمالاً
لذاتك يارب العالمين. حتى يدوم أنسى، ويطيب وقتى، ويصفو حالى. رب لا
تحجبني عنك بحوادث الزمان، ولا تزعج قلبى بضيق الرزق، ولا بخوف
الخلق. واعطنى الوسعة يا إلهى حتى أكون مقبلاً عليك بسرور، منجذباً إليك
محبوراً، منصباً عليك بكليتى، بلا شاغل يشغلنى عنك، ولا حاجب يحجبنى
عنك.

اللهم تجل لى باسمك الشافى المنعم، الوهاب الرعوف الرحيم المجيب القريب
الواقى الكافى، الرعوف اللطيف تجلياً أكون به فى رياض آلائك وبساتين
نعمك، وحدائق فضلك، وحصون حفظك يارب العالمين.

اللهم صلّ على سيدنا محمد واغفر ذنبى كله، وامح خطاياى، واستر عيوبى،
وتوفنى مسلماً وألحقنى بالصالحين، يا الله، أصلح أحوال المسلمين، واجمعهم
على الحق، وأذل أعداءنا، وجدد نهج حبيبك ومصطفاك، وأكرمنى وأولادى
وأهلى وإخوانى والمسلمين جميعاً يارب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا
لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وورثته وسلم.

دعاء اليوم الثانى والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع
العليم. أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق. بسم الله أعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما أجد وأحاذر. بسم الله خير الأسماء ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلى العظيم. الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. لا إله إلا
الله حسبى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم حصنى. حسبى الله ونعم
الوكيل حرزى. اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ كُنْزِى، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ درعى. وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ذخرى.
أستغفر الله إن الله غفور رحيم أمنى. الحمد لله على كل حال ونعمة، والشكر
لله سبحانه على نعماءه وفضله العظيم. أسألك يا الله يا الله يا الله إغاثة مضطر
ضارع تحقق أنك القريب المجيب، سبحانه، القادر الحكيم الفاعل المختار لما
تحب وتشاء وتختار، وأنت سبحانه لا تسأل عما تفعل. لم تمنعنى معاصي
وذنوبى وقبائح أعمالى وإن عظمت، عن أن أرفع راحتي لجناحك العظيم،
وأوجه وجهى لحضرتك المقدسة، وأسألك عائداً بك يا الله، مستغيثاً بربى
المجيب لمن دعاه، فإن ذنوبى يا إلهى وإن عظمت لم تخرجنى عن رتبة
عبودتى لذاتك الأحدية، ولا من أنك أنت ربى لا إله إلا أنت. وإلى من تتوجه

الوجوه؟ وعلى من تقبل القلوب، وترفع الأكف عند الإضرار إلى جنابك؟ فأغثنى يا غياث المستغيثين، واقبل تبثل خاشع، وابتهال ضارع، ودعاء خانع، وسؤال مضطر. وادفع عني يا إلهي ما نزل بي مما لا قوة لي على حمله، ولا صبر لي عليه، من كل مرض مؤلم أو همٍّ مفرع في نفسي، أو بأخ من إخوتي، أو بأحد من أولادي أو أحبائي يارب العالمين. أنت الدافع لا دافع سواك فادفع عني وعنهم السوء والشر والغلاء والبلاء، وأنت يا إلهي المجيب، فأذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت، ولا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً، إليك أوجه وجهي يا فاطر السموات والأرض. أسألك يا إلهي أن تعيذني وتعيز أهلي وأولادي وإخواني وأحبابي بجمالِكَ يا إلهي من جلالِكَ، وبرضائك من غضبك، وبمعافاتِكَ من عقوبتِكَ. وبالشفاء يا إلهي من الأمراض والأسقام، وبكَ منك سبحانه، لا إله إلا أنت، رب سريع مجيب أسألك سرعة لطافِكَ، وقريب إسعافِكَ، وجميل عواطفِكَ، وعجائب قدرتِكَ، يا من إذا أردت شيئاً تقول له كن فيكون.

يا الله يا الله يا الله، أسألك بسر "كن" [١] وبفضل "كان" [٢] العظيم أن تمنحنا يا إلهي جمالِكَ الذي منحته أوليائك المقربين. وفضلِكَ العظيم الذي تفضلت به على أحبائك المصطفين. وإحسانِكَ الذي منحته من اخترتهم فضلاً منك وكرماً. رب أعني على شكر نعمائك، وأسعدني يا إلهي بالقيام بما تحب وترضى، أنت الموفق وأنت المعين سبحانه. لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى. الحمد لله لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، أسألك يا إلهي شفاءً عاجلاً،

١ إشارة إلى قوله تعالى : (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) سورة يس آية ٨٢ .

٢ إشارة إلى الحديث القدسي : (كان الله ولا شيء معه) .

وفضلاً شاملاً، ونعمنى بمزيد فضلك. رب أكرم كل أخ لى فيك يا الله، اشف يا إلهى مرضاهم، ووسع يا إلهى لهم الرزق، ادفع يا إلهى عنهم السوء والفحشاء، واجههم يا إلهى بفضلك العظيم، واجعلنى وإياهم يا إلهى على سرر متقابلين، واجعل وجوهنا كالشمس مما تواجهنا به، واجعلنا يا إلهى جميعاً نعمل بكتابك وسنة نبيك.

إلهى وأدخل فى هذه الليلة على قبور موتانا وموتى المسلمين روحاً وريحاناً ومغفرة ورضواناً، ووسع لهم فى قبورهم، وأدخل عليهم سلاماً منى، وبركات منك، ورحمة، خصوصاً قبور إخوانى.

إلهى واخلفنى فى أهلى، وكن يا إلهى خالفتى على كل أخ لى، واصحبنى يا إلهى فى سفرى وحضرى وحلى.

إلهى إلهى إلهى، أولاد وأهل وإخوة وأخوات فيك يا إلهى أحببتهم، وفيك يا إلهى أحببوني، وفى ذاتك المقدسة تأخينا وتزاورنا وتجالسنا وتبادلنا.

أسألك يا إلهى أن تجعل ذلك خالصاً لوجهك الكريم، وأن تقبل كل عمل منا بقبول حسن، وأن تجعلنا من عبادك المخلصين، الذين تتلقاهم الملائكة، قائلاً لهم لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ .

الحمد لله على نعماه، والشكر لله على فضله العظيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وسلم، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

دعاء اليوم الثالث والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾

رب واهد قلبي، واشرح صدري، ويسر أمري، واجعلني يا إلهي مخلصاً لك الدين، صادقاً في معاملتك. رب إنى وجهت وجهي إليك، وأسندت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك.

رب آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت.

رب يسر لي رزقي من حيث لا أحتسب، وعمر باليقين الحق قلبي، ونعم بمشاهدة أنوار جمالك عيون بصيرتي، وبين لي الحق يا إلهي وأعنى على اتباعه.

إلهي أنت الشافي لا شافي إلا أنت ولا شفاء إلا شفاؤك. إلهي أسألك شفاء لا يغادر سقماً، وعافية يا إلهي من كل سوء وشر وبلاء وضر. إلهي زك نفسي وطهرها يا إلهي من تعسها، وجمالني يا إلهي بما جملت به أحبابك المقربين من جمال الأخلاق، وكمال الإخلاص، وحقيقة التوكل على جنابك العليّ، وتقويض أموري جميعها لك يا رب العالمين.

رب لك الحمد حتى ترضى، أنت المنعم المتفضل، والمعطي الوهاب. أسألك العفو والعافية والمغفرة والرضوان الأكبر.

رب توفني مسلماً، وألحقني بالصالحين، واجعلني من ورثة جنة النعيم. رب أكرمني بحبك، وأعزني بكمال الثقة بجنابك العليّ. وأغنني يا إلهي بحسن

التوكل على حضرتك، واجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً. رب اغفر لى
ذنوبى، واعف عني وعافني من المعاصي والأمراض.

رب أحي سنن حبيبك المصطفى، وجدد مناهج القرآن، وآوِ أهلَكَ، وانصر
حزبك، وأذل أعداءك يارب العالمين.

اللهم واعصمني من الناس، وأعدني من الوسواس الخناس. و احفظني من كل
إنس وجان، ومن الأوجاع، ومن الفقر لشرار خلقك. واصحبنى يا إلهى فى
سفرى وحضرى وحلى وترحالى بجميع أنواع جمالك وفضلك العظيم. وادفع
عني يا دافع شر الأشرار و كيد الفجار ومكر الماكرين. رب وأدم لنا البشائر
والأفراح بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين، إنك مجيب الدعاء، لا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم الرابع والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لبيك اللهم ربنا وسعديك، لبيك لبيك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

رب ها أنا المضطر السائل العائد المبتهل الضارع الخانع إجابة لأمرِكَ.

أسألك يا من لا تخيب من سألك، ولا ترد من قصدك، بذل هو حقيقتى، وفقر

هو حليتى، وضعف هو زينتى، واضطرار هو كمالى، وعجز هو فخارى، أن

تواجهنى يا جميل بجمالكَ الذى واجهت به أحبابك المقربين، وأن تمنحنى يا

معطى يا وهاب سوابغ عطاياك وواسع نعماك، وحقيقة حبك وجميل قربك،
حتى لا يحجبني بين عن شهود جمالك، ولا يضرني ذنب- ولو عظم - عن
نيل فضلك ووصالك. فإنك إذا أحببت العبد يا إلهي لا تضره معصية بعد.
فأسألك يا إلهي حبك الحقيقي لى، حباً يجعلنى سابحاً فى أنهار جمالك، آنساً
بمواجهات فضلك العظيم.

فطمئن قلبى بذكرك، منشرح الصدر بآلائك، منجذباً بكليتى إلى جانب قدسك
الأعلى، فاراً منى إليك، حاضر القلب والروح معك، لا أغيب إذا غاب الناس
ولا أسهوا إذا سها الناس، بما تواجهنى به، يا قريب يا مجيب من أنوار جمالك
التي تجذب الأرواح، وتهيم النفوس وتسكر العقول، وتجذب الأشباح فضلاً
عن الأرواح يا ذا الفضل العظيم. رب تنزل لى بعواطف إحسانك، وتجل لى
بمعانى جمالك، حتى تأنس روحى بمشاهد جبروت قدسك الأعلى، وينشرح
صدرى يا إلهي بمطالعات آياتك المنبجعة فى هذا الكون، المشرق بأنوار
عجائب قدرتك وغرائب حكمتك.

رب إنى أسألك يا قابل التوب وعاقر الذنب مغفرة تستر بها جميع ذنوبى،
وتوبة تطهرنى بها من عيوبى، وتزكى بها نفسى يا قابل التوب، يا الله يا إيل
يا دهر يا ديهور يا كان يا كينون أبتغى فضلك ورضوانك، فتفضل يا منعم يا
متفضل. وأسألك جودك وإحسانك، فأنعم يا معطى يا وهاب.

تولنى يا إلهي ولاية خاصة تجعلنى لا أهتم بغيرك، ولا أتوجه إلى غيرك، ولا
أسأل غيرك، تكون بها أنت سبحانك همى ومرادى ومقصدى، تفرغ بها قلبى
يا ذا الفضل العظيم من شغل بهمّ الرزق وخوف الخلق، أو همّ بألم أو والد أو
ولد أو أخ أو صاحب، حتى أكون دائم البشر والانشراح، آنساً مقبلاً على

جنابك بكلى. رب إني جائع فأطعمني، ظمآن فارونى، عارٍ فاكسنى، جبان
فشجعنى، مريض فاشفنى، عائل فأونى، أنت ربى حقاً، وأنا عبدك حقاً، لا إلهَ
إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم الخامس والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

لبيك اللهم ربنا وسعديك، لبيك لبيك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
اللهم حُفْنِي بأنوار قربك، وجملني بجمال استجابتك لي، واجعلني يا إلهي داعياً
حتى أتُلذذ يا إلهي بجميل إجابتك، وأتحقق يا إلهي بمقام العبد الكامل لذاتك
الأحذية.

رب إني مضطر في جميع أحوالي وشئوني، وأنت المجيب للمضطر إذا
دعاك، فأسألك يا إلهي يقيناً حقاً تصحبه طمأنينة قلب بذكرك. ومواجهة
بوجهك الجميل تصحبها مؤانسة بفضلك، ومنازلة يا إلهي بإحسانك العميم
تصحبها هداية لما تحب وترضى من الأعمال، ومكاشفة يا إلهي لأسرارك
العلية تصحبها محبة عن علم يقين.

رب إنك قريب لمن دعاك، مجيب لمن سألَكَ، فاكشف لي ستائر البين حتى
تتكشف لي أنوار قربك، وامحق يا إلهي ما بيني وبينك من حظ يحجبني أو
هو يبعدني. وناولني يا إلهي من ظهور حبك ما به أكون مواجهاً بجمالِكَ

العلیّ، حاضر القلب والروح معك، ذاكرًا فاكراً. يا إلهی أعوذ بوجهك الجمیل من كل ما يشغلنی عن ذكرك، وما یبعدنی عن حضرتك، وما یمیل بی إلى غیرك، وأعوذ بكلماتك التامات المباركات من كل عناء وبلاء وسقم ومرض ومعصية توبقنی ومخالفة تبعدنی.

إلهی إلهی إلهی، تلك آیات القبول ولحظات الإقبال، فاغفر لنا إلهی ذنوبنا، واقبل یا إلهی توبتنا، وتقبل یا إلهی منا ما وفقنا له من الأعمال، وجمل یا إلهی باطننا بالإخلاص لذاتك العلیّة.

رب وأكرم أهلی وأولادی وإخوانی أين كانوا، وكيف كانوا، وعلى أى حال كانوا، إكراماً به تكون هدايتك ومعونتك وعنايتك لنا جميعاً فى كل أحوالنا.

إلهی وحصنى وحصنهم بحصونك المنیعة من كل ما یوجب غضبك، وامنحنا عزائم مرضاتك، وموجبات محبتك. ووفقنا یا إلهی لما تحب من خیر العمل، وافتح أبواب فضلك العظیم وكنوز المعرفة بك یارب العالمین. واجمع قلوبنا على الحق، واحفظنا من المعاصی التى توجب النقم، ومن المعاصی التى تغیر النعم، ومن المعاصی التى تهتك الحرم، ومن المعاصی التى تحبس غیث السماء، ومن المعاصی التى تدیل الأعداء یارب العالمین.

أعوذ بوجهك الكریم من البدع المضلة، والأهواء المضلة والحظوظ المضلة، ومن الإعجاب برأیى. أعذنى یا عیاذ العائذین. رب واعصمنى من الناس وأیدنى یا إلهی بروح منك فى أقوالی وأعمالی واعتقادى، وأكرمنى یا إلهی بإكرامك الذى أكرمت به أهل محبتك. وحصنى فى سیرى من كل ما يشغلنى عنك مجیب الدعاء، لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِ الْمُؤْمِنِینَ .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم السادس والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

لبيك اللهم ربنا وسعديك لبيك لبيك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم إني أدعوك دعوة مضطر عائد موقن بإجابتك، يعلم أنك الفاعل المختار، ويفهم مدلول قولك: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

أسألك بالاسم الجامع، اسم الذات حيطة جميع الأسماء والصفات، المنادى عند الإضطرار، والمدعو حال الافتقار بالإخلاص والصدق، أن تتجلى لى يا إلهى بمعانى أسمائك الحسنى تجلياً يجعلنى آنساً بجمالِكَ العلى، فرحاً بفضلِكَ وبرحمتِكَ، مطمئن القلب بذكرك سبحانك، منشرح الصدر بولايتك لى يا ولى المؤمنين.

إلهى أدعوك مضطراً يا من يجيب المضطر إذا دعاه أن تمنحنى اليقين الحق، وأن تودنى بروح القدس، وأن تجملى بما تحبه وترضاه من الأعمال والأحوال والعلم والاعتقاد، وأن تهب لى محبتك التى لا يضرنى بعدها ذنب وإن عظم، وعنايتك التى أكون بها معصوماً من الناس، محفوظاً من كل ألم، محصناً بحصون الحفيظ السلام من كل شر وبلاء، منعماً علىّ بواسع عطايا المنعم الوهاب، حتى أكون غنياً بالله سبحانه عن شرار خلقه.

إلهى واجهنى مواجهة تجعلنى منجذباً بكلى لجبروت القدس الأعلى، وتنزل لى
منازلة تجعلنى حاضراً فاكراً ذاكراً مشاهداً جمالك العلى فى نفسى وفى كل
شئء.

إلهى نعم عيون سريرتى بأنوار مجلى ذاتك، وعيون قلبى بجمال تجلياتك
سبحانك، وعيون عقلى بأنوار آياتك، وعيون رأسى بما يدوم به أنسى من آثار
رحمتك ومزيد فضلك ونعماك، وواسع إحسانك وبرك فى نفسى وأهلى
وأولادى وإخوتى وإخوانى المسلمين جميعاً، وأعذنى يا عياذ العائدين من هوى
يعمينى، وحظ يغوينى، ورأى يحجبنى عن الحق، وبدعة تضلنى عن سبيل
المؤمنين.

إلهى أوجه وجهى إليك، وأفوض أمرى إليك، وأسند ظهرى إليك، رغبة
ورهة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، فتولنى يا إلهى بما توليت به
الصديقين من عبادك، حتى لا يشغلنى يا إلهى همّ برزق، ولا خوف من خلق،
ولا مرض مؤلم ولا مصاب فى ولد ولا أخ ولا حبيب.

إلهى وامنحنى كمال عنايتك عند كبر سنى وضعف قوتى، وجميل أطافك
وعظيم فضلك، وتول قبض روحى يا إلهى بيمينك، وأشهدنى يا إلهى عند
قبضى روحى ما أعددت لى عندك سبحانك من الفضل العظيم، حتى أفارق
الدنيا فرحاً بلقائك، مسروراً بمفارقة أهلى وأولادى، لما أشهده من حسن
خلافتك عليهم وولايته لهم، واجعل يا إلهى قبرى روضة من رياض الجنة،
وثبتنى بالقول الثابت يا رب العالمين.

إلهى وهب لى حقيقة حنانك، وجمال عطفك وودك وإكرامك يوم لقائك، حتى أنال بفضلك العظيم رضوانك الأكبر، وأفوز بحظوة السابقين الأولين الذين سبقت لهم الحسنى من جنابك العلى يا رب العالمين.

إلهى جدد سنن حبيبك ومصطفاك، وأعل كلمتك يا على يا عظيم، وأعد لنا المجد الذى مننت به على أسلافنا المخلصين، فإنك أنت الفاعل المختار، لا تسأل عما تفعل. رب وسخر لنا البر والبحر والرياح والإنس والجن والدواب، وحصناً من كل هامة ولامة، ومن كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رب العالمين.

رب وارحم موتانا، واجعل قبورهم روضة من رياض الجنة، وتفضل عليهم يا إلهى بروح وريحان، ورحمة وغفران، إنك مجيب الدعاء، لا إله إلا أنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم السابع والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

ظلمت نفسى وعملت السوء، وها أنا أسألك يا غفور يا تواب مغفرة لذنوبى، وعفوا عن خطاياى، وستراً لعيوبى، وعناية منك يا إلهى تجعلنى عاملاً بما تحب وترضى، وهداية منك يا ربى أكون بها مقبولاً لديك سبحانه، وحباً يا إلهى خالصاً لحضرتك العلية، أحفظ به يا حفيظ من الميل لشهواتى، والنزوع

إلى حظوظي، والرغبة فيما سواك ومن سواك حتى أكون مقبلاً بكلّي على جناب القدس الأعلى. رب أسألك سوابغ نعماك، ومزيد فضلك، وجزيل إحسانك، تمنح ذلك لروحي وجسمي، حتى تكون روحي آنسة بمشاهد أنوارك القدسية، ويكون جسمي هيناً ليناً للعمل بما تحب وترضى.

رب أرح قلبي من همّ بالخلق أو همّ بالرزق، أو تعب في طلب ما لا بد لي منه لبدني، ويسر لي ما لا بد لي منه وأكمل من حيث لا أحتسب.

رب وأكرمني وأهلي وأولادي وإخواني في الدنيا بالتوفيق والهداية والعناية والفضل العظيم، وفي البرزخ بالبشائر، واجعل روحي في جوف طير أخضر تسبح في فردوسك الأعلى، ويوم القيامة بأن تجعلني ممن سبقت لهم الحسنی بفضلك العظيم يا رب العالمين.

إلهي نعماك لا تحصي، وإنّي وحقك عاجز عن شكر نعماك، فأعني يا إلهي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك بعافية لي في بدني، وانشرح صدري، وطمأنينة قلبي، والسلامة والعافية في ديني وبدني وأهلي وأولادي وإخوتي وإخواني يا رب العالمين.

يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، روح أرواحنا بنسيم القرب، وريحان الحب، وجمال القبول، وإحسان الإقبال، وحنان الرضوان، وكرم الغفران، حتى نكون من الذين بشرتهم بقولك:

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، يا ذا الفضل العظيم، يا الله، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم الثامن والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لبيك اللهم ربنا وسعديك، لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى، ولك النعمة ولك الثناء الحسن الجميل. أنت ربى لا إله إلا أنت بيدك الخير وأنت على كل شئ قدير. ها أنا عبدك المضطر الذليل العائذ بوجهك أدعوك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. فتفضل يا ذا الفضل العظيم على عبد يسألك أن تجملى بالإخلاص لذاتك الأحدية، والصدق فى معاملتك. وأن تجميل قلبى يا إلهى بنور اليقين الحق حتى يطمئن بذكرك، ويكون بيتاً عامراً بأنوارك سبحانه، وعرش استوائك يا أرحم الراحمين.

رب إنى أسألك أن تجعل أنفاسى ولحظاتى وحركاتى وسكناتى فيما تحب وترضى، مما يجعلنى فى مزيد من فضلك وحبك وقربك، حتى لا يمضى علىّ نفس ولا أقل ولا أكثر إلا وأنا فى مزيد من مشاهد اليقين ومقامات التمكين. إلهى إلهى، إنما أنا بشر فقير عائل عائذ، فأدم يا إلهى علىّ سوابغ نعماك من الهداية والعناية والرزق والعلم، والتوفيق لما تحب وترضى من العمل، حتى أكون مجملاً بجميع أنواع نعماك التى تقرب إليك.

رب وتفضل علىّ بأن تجعلنى فرحاً بفضلك ورحمتك فى كل أهلى وأولادى وإخوانى وأحبابى، حتى لا أشهد فيمن أنا معهم إلا خيراً وجمالاً، ولا أسمع عن مفارقهم إلا خيراً وجمالاً، ليكون فرحى بفضلك ورحمتك لا يشوبه يا إلهى شغل بغيرك يا مجيب الدعاء.

رب أنت الرزاق الكريم فارزقنا من حيث لا نحتسب رزقاً واسعاً يعمنا، ويعم
أهلنا وأولادنا وإخواننا وأحبابنا، واجعلنى يا إلهى كنزاً من كنوزك تتفنى بما
تفضل به علىّ، وتتفع بى عبادك المخلصين يا رب العالمين.

اللهم إنى أسألك أن تمدنى وأهلى وإخوانى وأحبابى بروح منك. وتجعل لنا يا
إلهى نوراً نمشى به فى الناس، أنت ذو الفضل العظيم، وأنت المنعم الوهاب
الكريم، وأنت القريب المجيب. أعذنا يا إلهى من البدع المضلة، وحصنا يا
إلهنا بحصون حفظك، وجمالنا يا إلهى بجمالك الذى جملت به من أثبتت عليهم
بقولك: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾، وهب لنا يا إلهى مواهب أهل
محبتك. واسقنا يا إلهى من شراب أهل عنايتك الذين بشرتهم بقولك: ﴿لَهُمُ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾، واكفنا يا كافى بكفايتك شر الوسواس الخناس الذى
يوسوس فى صدور الناس، حتى تدخلنا فى حصن قولك: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾.

إلهى اجعلنا ممن تفضلت عليهم بقولك: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا
عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا
يُوعِدُونَ﴾.

إلهى أوردنا موارد المقربين، وتفضل علينا بفضل الأولين السابقين فضلاً منك
ورحمة، حتى نفوز بالخير الذى فاز به أهل معية حبيبك ومصطفاك، وأعنا يا
إلهى بمعونة منك تاملنا بها بأوصافهم التى تحبها. إلهى اعصمنى من الناس
واحرسنا جميعاً بعينك التى لا تنام، وادفع عنا يا دافع شر الأشرار وكيد
الفجار. إلهى تجل لى فى هذا الوقت بجمال اسمك التواب الغفور العفو، واغفر
يا إلهى خطاياى وذنوبى، وتب علىّ يا إلهى واعف عني وأعذنى بوجهك

الكريم من المعصية وأسبابها، يا إلهي واهدني واهد لي قلوب من جعلتهم
أواسط في ما لا بد لي منه، حتى أكون عزيزاً بعزتك، مهيب الجناح بقوتك
وفضلك يا ذا الفضل العظيم. رب تولني بعواطف إحسانك وجميل حنانك،
وواسع رحمتك، عند كبر سني وضعف قوتي، حتى أكون عاملاً بما تحب
مجمالاً بما أحب، مفاضاً على واسع فضلك العميم، ونورك الذي تستبين لي به
سبلك. واجعل أكمل فضلك وأحظى كرمك وإحسانك على عند قبض روحى،
حتى أخرج من تلك الدار الدنيا مسلماً مؤمناً، واجعل قبري روضة من رياض
الجنة يا رب العالمين، وفرحني يا إلهي بالبشائر، واجعلني يوم البعث من
الذين سبقت لهم منك الحسنى ممن تتلقاه الملائكة بالبشرى. رب جدد سنن
نبيك، رب وأظهر حزبك، واحفظ بقيتك الباقية إنك مجيب الدعاء، وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم التاسع والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا
رب زدني علماً حتى تنبلج لي حقائق نفسى وأسرار منزلتى، فأتحقق يا إلهي
أنك ربى لا شريك لك، الفاعل المختار، وأشهد سر القيوم سارياً فى كل شئ ،
به قام كل شئ، وهو قيام كل شئ. فأشهد عجزى عن جلب ما لا بد لي منه

ودفع ما لا قِبَل لى به. فأتخذك يا إلهى وكيلاً، متحققاً بأنك يا ذا الفضل العظيم
حسبى ونعم الوكيل.

رب وناولنى من شراب المتوكلين على جنابك العلى، حتى أشهد عجز كل من
سواك عن أن ينفعنى بشئ لم تقدره لى، أو يضرنى بشئ لم تقدره لى، فأكون
متجماً بجمال التوحيد بالتوحيد.

رب إنى وحقك ظلمت نفسى، وعملت السوء والفحشاء، ولم أر لى ملجأ ولا
منجى منك إلا إليك، فأسألك يا غافر الذنب وقابل التوب أن تقبل توبتى، وتقبل
عثرتى. رب وأذهب حزنى وحرصى. إلهى جملنى بالأدب مع جنابك العلى
حتى أتحقق يا إلهى بحقيقة التوحيد، محفوظاً من سوء الأدب، واجعلنى دائماً
الخوف منك سبحانه، والرغبة فيما عندك سبحانه. رب إنى مضطر إلى
فضلك العظيم فامنحه بوسعة الواسع العليم القادر الكريم المعطى الوهاب.
وأعذنى يا إلهى بوجهك العظيم من المعاصى وأسبابها، ومن فقر لشرار خلقك،
ومن رغبة فيمن سواك أو فيما سواك، ومن ثقة بغيرك سبحانه.

رب أسألك أن تعصمنى من الناس، وتحفظنى يا إلهى من همّ الرزق وخوف
الخلق، ومن وعثاء السفر وسوء المنقلب. واجعل لى يا إلهى فى كل أمورى
مدخل صدق ومخرج صدق وسلطاناً نصيراً منك يا رب العالمين.

رب أسألك أن تعتقنا من النار، وأن تحفظنا من الأوزار، يا حى يا قيوم تجل
لنا بجمال يعمنا، وإحسان يشملنا، وفضل يدوم لنا، وتوفيق لما تحب وترضى،
وهداية لسبلك.

رب هب لنا الحكمة وفصل الخطاب، وفهمنا أسرار القرآن، وفقهنا فى دينك
سبحانك. وأكرمنا يا إلهنا عند كبر السن وضعف القوة، بلطفك الخفى،

وإحسانك الرباني، وعطفك الإلهي وودك الرحماني، يا جميل يا منعم يا متفضل.

اللهم صل وسلم وبارك على حبيبك ومصطفاك وآله واستجب لنا يا رب العالمين، يا ربنا وأكرمنا وأهلي وأولادي وإخواني، ويسر مقصدي، ونجح مطلبي، واقض حاجتي، إنك مجيب الدعاء، لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

دعاء اليوم الثلاثين

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
رب واجهني بوجهك الجميل مواجهة تخرجني بها مخرج صدق من حيلة آدميتي إلى فسيح ملكوتك الأعلى، حتى أصبح في هذا الأفق المبين مشاهداً أسرار تجليك سبحانه، متجماً بجمال تنزلاتك.

رب وأدخلني مدخل صدق في حظائر مؤانستي بجبروت قدسك الأعلى بك لك منك إليك يا ولي المؤمنين. وتنزل لي يا إلهي منازل تشرق بها أنوار اجتلاء المعاني في أفق هيكل المباني، حتى تشرق أنوار تلك الشمس من أبراج هذا الهيكل الممنوح، فأكون يا إلهي حاضراً لا أغيب، وذاكراً لا أنسى، محفوظاً بك يا إلهي، متناولاً من رحيق قولك: ﴿وَاجْعَلْ لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾، فأكون شاهداً مشهوداً. عظمتك الأحدية مشرقة أنوارها على لطائف قلبي،

وأنوارك الجبروتية ممثلة لسريرتي، وآلاؤك الرحمانية مفاضة على من حيث لا أحتسب، بوسعة فضلك العظيم، وعميم إحسانك يا رب العالمين.

رب واعصمني من الناس، وأعذني يا إلهي من الوسواس الخناس. واجعل قلبي يا إلهي عرش استواء رحمانيتك ظاهراً، وبيتك المعمور باطناً، وبحرك المسجور لطائفاً، حتى تتفجر منه ينابيع الحكمة الربانية، واجعل يا إلهي نظري لا يقع إلا على حضرتك العلية، حتى لا أغيب عن شهود نفسي طرفة عين، وأعذني يا إلهي من أن يغشى مكانة عبودتي أنوار تجليات الصفات، فتحجب مكانتي عني. أو أن تسدل ستائر بشريتي على أنوار لطائف روحانيتي فتجعلني أخلد إلى الأرض يا مجيب الدعاء، واجعل بينهما برزخاً لا يبغيان.

إلهي اجعل معالم ذاتي براق الإسراء إلى فسيح ملكوتك الأعلى. واجعل يا إلهي لطائف قلبي وقوى سرى ونفسي معراج القرب ورفرف الحب، حتى أكون صورة كاملة محمدية مجملة بأجمل المعاني المحمدية، تشرق أنوار معنای على هياكل أهلت، وأشعة إسراء معنای على لطائف جملت يا رب العالمين.

رب أعذني من نسيانك، ومن نسيان يوم الحساب واجعلني يا إلهي لا أغيب عن شهود مكانتي في مراتب وجودك مهما واجهتني بجمالك، وتنزلت لي بجلالك، وأنعمت على نفسي من كمالك يا رب العالمين، حتى تكون العبودة مكانتي، وجمالني بأكمل حللها من الذل الحقيقي، والرغبة الحقيقية، والخشية من جلالك يا رب العالمين، والاضطرار إلى حضرتك، والفقر إلى جنابك، حتى تدوم تلك المواجهة دواماً يدوم لي به المزيد من فضلك العظيم.

إلهى إلهى إلهى، إنى لا تتكشف لى مكانتى إلا بين طينة صلصالية، أو ماء مهين، أو صورة أهلت لنفخة قدسك العلى، فاحفظ علىّ يا إلهى مشاهدى، واعصمنى يا إلهى من هوى يعمينى، أو حظ يبعدنى أو إعجاب برأى يقطعنى. رب إنى عبد كثير الضروريات، شديد الفقر والفاقة إلى حضرتك العلية، وأنت أعلم يا إلهى أن قلبى لا يطمئن حق الطمأنينة إلا بأن تفرغه لجنابك العلى من كل ما يحتاج إليه وأكمل. فأقبل بى عليك يا إلهى بسوابغ آلائك، وعميم نعماك، وواسع عطايك ظاهراً وباطناً.

رب إن قلبى فى حاجة إلى أن تطمئنه بك سبحانك. وعبدك فى حاجة إلى أن تشرح صدرى بمنازلاتك، فأدم يا إلهى سرورى بمزيد نعماك علىّ وعلى أهلى وأولادى وأحبابى، حتى لا أشهد فى نفسى وأولادى وإخوتى وإخوانى إلا جمالاً، ولا أسمع عنهم جميعاً إلا جمالاً.

رب هذا دعائى لنفسى وأهلى وأولادى وإخوانى. وها أنا أسألك يا مجيب الدعاء نظرة رحمانية، وعناية صمدانية للإسلام والمسلمين. اللهم أظهر القوم الذين تحبهم ويحبونك. اللهم أظهر حزبك. اللهم جدد سنن نبيك صلى الله عليه وآله وسلم . اللهم اجعل العمل بالقرآن.

يا إلهى انت بأحبابك أظهرهم، أشرق يا إلهى تلك الأنوار فى كل تلك الآفاق. اجمع القلوب يا إلهى، وانزع يا إلهى ما فى صدورنا من غل، واجعلنا إخواناً كما كنا، واعطنا المجد الأول، أنت حسبنا وبيدك الخير وأنت على كل شئ قدير.

رب تجل لنا باسمك الشافى، فاشفنا شفاء لا يغادر سقماً، وتنزل لنا باسمك الرحمن الرحيم ، وارحم موتانا رحمة واسعة تجعل قبورهم روضة من رياض

الجنة ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

(تم بحمد الله وحسن توفيقه)

الإمام المجدد

السيد محمد ماضى أبو العزائم

فى سطور

نسبه : سليل آل البيت الطاهرين ، حسنى من جهة والدته حسينى من جهة
والده .

مولده : ولد يوم الإثنين ٢٧ رجب سنة ١٢٨٦ هـ الموافق ١٨٦٩/١١/٢ م
بمسجد سيدى زغلول برشيد

وظائفه : عمل بالتدريس ، ثم تدرج فى سلك الوظائف حتى صار أستاذا
للشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم .

إقالاته من وظيفته : كان يرى أن أهم وظائف الرجل الدينى الإرشاد والنصيحة
لحاكمين بل لعامة الناس ، والتحذير من الوقوع فى حبائل الاستعمار ، فأقصاه
الحاكم العام الإنكليزى من وظيفته فى ١٩ رمضان سنة ١٣٣٣ هـ الموافق
١/٨ / ١٩١٥ م.

مطالبته بعودة الخلافة : بعد أن قررت الجمعية الوطنية بأنقرة فى يوم الأحد
٢٦ رجب ١٣٤٢ هـ الموافق ١٩٢٤/٣/٢ م إلغاء الخلافة الإسلامية ؛ دعا

الإمام لتأسيس جماعات للخلافة الإسلامية بجميع أنحاء العالم الإسلامي ، وأنتخب رئيساً لجمعية الخلافة الإسلامية بمصر فى يوم الخميس ١٣ شعبان ١٣٤٢ هـ الموافق ١٩٢٤/٣/٢٠ م وناب عن شعب مصر فى حضور مؤتمر الخلافة الإسلامية الذى انعقد فى مكة المكرمة سنة ١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م فى أشهر الحج .

دعوته : أسس جماعة آل العزائم سنة ١٣١١ هـ الموافق ١٨٩٣ والطريقة العزمية سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ ومقرها ١١٤ شارع مجلس الشعب بالقاهرة .

مؤلفاته : تذر المكتبة الإسلامية بمئات الكتب من مؤلفاته فى التفسير والفقه وعلم الكلام والتصوف والفتاوى والسيرة والمواجد .

انتقاله : انتقل إلى الرفيق الأعلى ليلة الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ١٩٣٧/١٠/٣ م ودفن بمسجده بشارع مجلس الشعب بالقاهرة .

خليفته الأول : ابنه الأكبر الإمام الممتحن السيد أحمد ماضى أبو العزائم ، شكل عمرا جديدا لدعوة الإمام ونشر تراثه العلمى ، وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/٥/٢٦ م ودفن يوم الخميس ٢٢ ربيع أول ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/٥/٢٨ م بمسجد والده الإمام بشارع مجلس الشعب .

خليفة الثانى : السيد عز الدين ماضى أبو العزائم ، المحامى بالنقض ، حفيد الإمام ، والابن الأكبر للخليفة الأول ، انتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الجمعة ٢٢ محرم ١٤١٥ هـ الموافق ١ يولية ١٩٩٤ م وورى جسده الطاهر يوم الأحد ٢٤

محرم ١٤١٥هـ الموافق ٣ يوليو ١٩٩٤م بمسجده في مدينة إيتاي البارود
محافظة البحيرة.

خليفته القائم : السيد محمد علاء الدين ماضى أبو العزائم عضو القيادة
الشعبية الإسلامية العالمية وهو شيخ الطريقة العزمية وإمام جماعة آل العزائم.

من مؤلفات الامام المجدد السيد محمد ماضي ابوالعزائم

في جانب تفسير القرآن :

١ - هذا السفر الجليل " أسرار القرآن " .

٢ تفسير سورة القدر.

في جانب العقيدة :

١ - كتاب عقيدة النجاة .

٢ - كتاب الإسلام دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها.

في جانب العلوم الفقهية:

١ - كتاب أصول الوصول لمعية الرسول ﷺ وآله ﷺ .

٢ - صيام أهل المدينة المنورة.

٣- هداية السالك إلى علم المناسك .

في جانب السيرة النبوية والرد على المستشرقين:

١- سيرة النبي ﷺ وآله ﷺ

٢- وسائل إظهار الحق .

في جانب ما يجب أن يعرفه المسلم :

١- النشأة الثانية.

٢- الوسيلة وما يختلف فيه من السنة والبدعة.

٣- الشفاء من مرض التفرقة.

٤- الجفر.

٥- تحذير الدين من بيع أراضي فلسطين.

٦- النور المبين لعلوم اليقين ونيل السعادت.

٧- الرد على نظرية دارون.

في جانب الأخوة الإسلامية :

١- الإسلام نسب يوصل إلى رسول الله ﷺ وآله ﷺ.

٢- الإسلام وطن والمسلمون جميعاً أهله.

في جانب المناسبات الدينية :

١- السراج الوهاج في الإسراء والمعراج

٢- بشائر الأخيار في مولد المختار

٣- مشارق البيان في فضائل شعبان

٤ - لبيك اللهم لبيك.

في جانب المسرحيات الدينية :

- ١ - محكمة الصلح الكبرى.
- ٢ - العالم والتاجر والفلاح.
- ٣ - المقتصد والمسرف والفاسد.
- ٤ - السياسى والحكيم والغشيم.
- ٥ - الصالح واللص والسكرى.

في جانب الصلوات والأدعية :

- ١ - نيل الخيرات بملازمة الصلوات.
- ٢ - الفتوحات الربانية والمنح النبوية فى الصلاة على خير البرية.
- ٣ - الأدعية والاستغاثات الكبرى.

في جانب التصوف :

- ١ - شراب الأرواح من فضل الفتاح.
- ٢ - تذكرة المرشدين والمسترشدين.
- ٣ - معارج المقربين.
- ٤ - الطهور المدار على قلوب الأبرار.
- ٥ - من جوامع الكلم.
- ٦ - الطريق إلى الله تعالى.
- ٧ - الفرقة الناجية.
- ٨ - دستور السالكين طريق رب العالمين.

٩- دستور آداب السلوك إلى ملك الملوك.

١٠- مصطلحات الصوفية

١١- آداب أل العزائم

١٢- دروس تزكية النفوس

١٣- موارد أهل الصفا

١٤- قبس من المضمون

١٥- الصوفية والتصوف

في جانب المواجيد:

١- مواجيد شهر محرم، صفر، ربيع أول، ربيع آخر، جماد أول، جماد آخر، رجب، شعبان، رمضان.

٢- المواجيد العزمية في مواجهة الروضة الحسينية.

٣- ديوان ضياء القلوب من فضل علام الغيوب.

للإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم.

مسجده وضريحه ومكتبته العلمية بالقاهرة

ومشيخة الطريقة العزمية

السيدة زينب : تقاطع شارع مجلس الشعب مع تقاطع شارع بورسعيد

تليفون المكتبة/

002 022 3901030